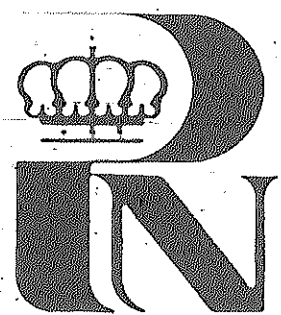


ROLLO N. 293



Patrimonio Nacional

REAL BIBLIOTECA
DEL MONASTERIO
SAN LORENZO DE
EL ESCORIAL. año 1989

FILMADO POR EL SERVICIO DE MICROFILM
DE LA DIRECCION DE ARCHIVOS ESTATALES
EN:

BIBLIOTECA DEL MONASTERIO
DE SAN LORENZO DEL
ESCORIAL

OPERADOR

REDUCCION

A. GOMEZ 10

FECHA DE FILMACION

10-4-1989

Nº DE FILMADO

Nº DE CAMARA

7606449

1

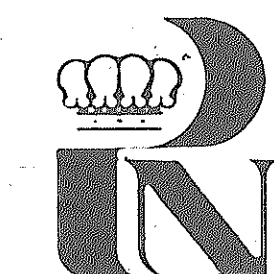
PROCESADO

M. E. S. C.

1A-1

MANUSCRITOS ARABES

EL PROCESADO DE LAS PELICULAS
DE CAMARA SE REALIZA EN LOS
LABORATORIOS DEL SERVICIO DE
MICROFILM DENTRO DE SUS
PROCESOS NORMALIZADOS.



Patrimonio Nacional

MANUSCRITOS ARABES

Código N°

1 0 6 3

Codex literis Cuphicis exaratus, nul-
lâ prorsus anni notâ, quo continetur
Tomus I. Commentariorum in *Jus Ca-
nonicum*; inscriptus *Animadversiones* (4):
auctore *ABU ABDALLA MOHAMAD BEN
ALI BEN ALPHAKHAR* (5) *Granatensi*. (6)

(4) *Titulus*: *فتوح المقالة في شرح*
الرسالة

(5) *Auctor*: *تأليف أبي عبد الله محمد*
بن علي بن الفضار

(6) *Initium*: *كل كتاب لا يبدأ*

علي فضله

CASIRI 1058; VAJDA 1063

263 folios

بسم الله الرحمن الرحيم
الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

الحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ
والحمد لله الذي هدانا لهذا
الذي كنا لنهتدي لہ

الحمد لله الذي جعل
 القرآن الكريم
 من أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى

الحمد لله الذي جعل
 القرآن الكريم
 من أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى

Mohammad al-Hajj al-Hajj al-Hajj al-Hajj al-Hajj
 partit. Divisus de libro libri, al. Canonico
 cipia legis Mahomedana. sine ara.

Cod. 1068.

الحمد لله الذي جعل
 القرآن الكريم
 من أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى
 ومن أنوار الهدى

روي عن النبي صلى الله عليه وسلم ومعنى يقضي غضب الله به غضب الله تعالى وغضب الله سبحانه
عفا به كماله وخبر الله سبحانه ثواب الله وعلى ذلك قول القائل عفا الله عني زيادة الثواب وضرباً
العقاب وفوقه وان تعلم الشيء من الحصر كالنفس في البحر هذا ان تعلم الشيء من الحصر
كما ثبت للنفس في البحر وعلى ذلك قول الشاعري في ربيع الاحياء في سجن وليس يمنع
بعد الطيرة الادب ان القصور اذا فرمتها العترة تولى تليها فومتها الغشب وقال اخر
خبر من المعنى في استبعاد الصبي العام في عمل ومن تحببه صغره اياه الطيب اما
تروى الشجر الرضعات متسرة وليس من شجرة لانه انفس من الغشب وقوله وفرتك معناه قد
صرت لك مثله وقوله ما يتبعه وان شاء الله معناه انهم اذا جعلوا انتجعوا به
وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم احبب الله اليك احببك دين الله فيحفظك الله ومعنى
قوله في شرب من يطمعه اياه ان الهام يشربا به صاحبه ويزيد شربا به ان كان شربا وعلى ذلك
قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الحكمة تزيد الشرب شربا ومعنى قوله ويسعدون باعتقاده ورا
لهم انهم من اعتقل العلم وعمل به فانه يكون من حاله ما تسعدونه وعلى ذلك قول النبي صلى
الله عليه وسلم اما اصل السعادة فيسرون لعمل السعادة وقوله وفرتك انهم من السعادة
ليس معناه انه جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك والزياد على ذلك قول النبي صلى
الله عليه وسلم من احببناكم بالسعادة لسبع واحرصوا على العيش وجر فواينهم في المخارج
وان ابلغ النبي سبع سنين فانه يبيح ان يفتقر وان يعمل في المصالح ليعتق الفرار وانهم من السعادة
ليس سنين لانه في حلاله نعم المدة التي اذا اذوا ما يكون مطلقا وانما يبيح في السعادة
لانه يجوز في حلاله الثقل من السرة المظورة فيناظر عليه الامي وانما يبيح فيهم في المخارج
لانهم يكونون في فارجا لوقت الشهوة التي تكون منهم والمخارج هي السرافة
محصول وقوله بكل ذلك ينبغي ان يعلموا ما في من الله على العباد من قول وعمل فيل يلو نعم معناه انه
انما طار الصبيان ما يعرفون بالسعادة فيل يلو نعم جادوا واولي ان يوسر باليلين فيل يلو نعم لان الايمان
هو الامر بالمعروف والنهي عن المنكر وانه اطلق الامر بالعرفم في ذلك بقول الامور لا حل ومعنى قوله ما
يرغب الله على عباد له من قول وعمل في ذلك فيهم عليه انما يلو نعم لانهم في ذلك على احد حق
يباع والقول والعلم به بما الايمان وفرتك من ذلك وقوله لاني علمي بالجمع وفرتك
ذلك من قولهم وسكنت اليه انفسهم وانفسيت بايعلون به من ذلك الجوارحهم هو كما ذكر
وهذا من باب الاستعداد للشيء في كل طرفة عين ومعنى قوله وفرتك من ذلك من قولهم

انفسهم

ان فلوب الصغار معرفة من مضموم الزيا بلزالك يتحق الخبر منضاه انعودته ومعنى قوله وسكنت
اليه انفسهم انفسهم انفسهم ومعنى قوله وانفسيت بايعلون به من ذلك الجوارحهم هو كما ذكر
اعضاؤهم بلزالك لتفهم مع فهم به ونزل ذلك فالقضي القلب من علم استانس فيقولون وسكنت
ومعنى قوله وفرتك من ذلك من قولهم على القلب على الاعتقادات وعلى الجوارح الظاهرة على
الغائبات هو ان القلب باطن لانه راجع الى الاعتقاد وعلى الاعضاء الظاهرة لانه راجع الى
لقد والاهل وانما القلب على فسيح كاهنة وبأمانة بالظاهرة اربعة وهي الحركات والستور
والفلا والستور والبالغة ستة وهي النية والعم والتفكير والتفكير والتفكير والتفكير
انما القلب الظاهرة والبالغة ومعنى قوله وسكنت من ذلك من قولهم بلزالك يتحق الخبر منضاه
ومعنى قوله وسكنت من ذلك من قولهم ليحب من فهم متعلمه كقولهم انما طار
معناه ومبونا قربا بدمه ويسعدون به وانا قال ان شاء الله لقوله تعالى ولا تقولوا شيئا
باعتق ذلك من الان ان شاء الله ومعنى قوله وايضا نستشير اي نسل من الخير لان الله تعالى هو
الذي خير ويتنازل على ذلك فوالله تعالى ويرى كل ما يشاء ويتنازل على ذلك فوالله تعالى هو
قال ذلك ليعلم بقوله النبي صلى الله عليه وسلم ما غايب من استخار ويقولون من الله عليه وسلم
انما مع امرهم بما يبيحون من غير العرف وهو وليقيل الله اني استخيرك بعلمك و
استعذرك بقدرتك واستطقت من فضلك العظيم بانك تفكر ولا تفكر وتعلم ولا تعلم
وانت علام الغيوب والسمع ان كان هذا الامي وتسميه خي اليه في ذلك ومعناه وعلم
فبما امر به عاجله واجله بفكره في ميسره في لم يار في فيه وان كان شره في ذلك وفيه وحاشي
ومعناه وعاجله امره عاجله واجله بما هي فيه عنى واحي في فيه عنه وفرتك من ذلك من قولهم
ثم رغب به ومعنى قوله وايضا نستشير اي نسل من الخير منضاه انعودته ومعنى قوله وسكنت
لهم ما استعينوا بالله واحي ومعنى قوله ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم انه لا يقدر على
من شئ الا بالله ولا قوة له على شئ الا بالله وانا ختم ذلك بالحلالة على النبي صلى الله عليه وسلم لانه
فرتك من ذلك من قولهم من القبول حتى يعلم على النبي صلى الله عليه وسلم
بلزالك ما تنكبه السنة وتفتقر الامم من واجب امور الربانية فلا تفهم
ذلك الواجب والامر واقع امر وهو التفتقر والربانية الملت وعلى ذلك قولهم تعالى فينا فيه ملكة
نعم وفرتك من ان الايمان هو النطق باللسان والاعتقاد بالقلب والعمل بالجوارح واختلج
العلماء في اول الراجبات ففيل انفسهم النطق وفيل انفسهم العلم وفيل انفسهم الله الله الله الله

فصل وفوله والله سبحانه خاضع لعباده المؤمنين الحسنات والفوله ومن عافيه بنار اخرجه منه
 بايمانه باء خله به جنته هو خاضع ومضاعفة الحسنات في الطاعات ثابتة بالكتب والسنة والا
 جماع ما ما الكتب بفول الله تعالى من الذي يفرح الله فرحنا حسنا مضاعفة له اذ عافاه طاعة الاله
 واما السنة بفول النبي صلى الله عليه وسلم المضاعفة بعشر امثالها الى سبع مائة ضعفا واما الاجا
 مع باجماع المسلمين على ان الله تعالى يضاعف الحسنات لاهل الطاعات من عباده واما فوله وجع
 له بالثبوت عن كتاب السيل والصفاء والبرهان على ذلك فقول الله ان يتنبوا كتابا
 ما تنهون عنه الا من قالوا واما عمل صالحا بالكتاب والبرهان على ذلك فقول الله سبحانه حسنة الاله
 وفوله تعالى ان يتنبوا كتابا ما تنهون عنه نفعي غني ميثاقكم ونزلكم من كتابا
 فصل وفوله وجعل من ثب من الصالحين حابر الى مشيخته معناه ان الله تعالى ينجي فيه اهل
 عفره وشارحه وعنه ذلك فقول الله تعالى ان الله لا يعجز ان يشرط به ويضع ما به ذلك لم يشأ
 الآية وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم خمس صلوات كتبت الله علي العباد من باب بعض
 لم يضع من شيا استغفرا ما يغفر كل له عن الله عفو ان يبر خاله الجنة ومن لم يات بها
 فليس له عن الله عفو وشارحه وعنه ذلك فقول الله تعالى ان الله لا يعجز ان يشرط به ويضع ما به ذلك لم يشأ
 تعالى من خذفه تعالى ان الله سبحانه به عفو لم يشأ لانه سبحانه لا تنفع الطاعة
 ولا تنفع العصية واما ما بين العبد وبين الخلو في حال الله تعالى لا يترحمه ذلك والحق الذي
 من الفصل فيه بين العباد وعنه ذلك فقول الله تعالى اليوم تجزي كل نفس بما حسبت والهم
 اليوم ان الله سريع الحساب الآية وفوله ومن عافيه بنار اخرجه منها بايمانه باء خله به جنته
 معناه انه من مات على الاسلام وصالحات له دنوب صاير بان عافيه الله بها الله بها النار
 شح يخرج منها بايمانه ويبر خاله به جنته وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يدخل الجنة
 الا نفس مومنة د

فصل وفوله من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره هذه الآية من كتاب الله
 تعالى ومعنى ذلك انه ما يعمل الاكل من الخي او من الش ولا يذوق جزية ذلك وفوله عن عيشة
 رضي الله عنها انها صرفت حبة غنم بفيل لها في ذلك فالت الله تعالى بفول من يعمل مثقال ذرة
 خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره وحكم به هذه الجنة من مثاقيل الذرة فصل وفوله ويخرج منها
 بشعاعة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم تكون خمس مرات وشعاعة غي كامة واحد بالشعاعة
 الاولى من شعاعات نبينا محمد صلى الله عليه وسلم هي الشعاعة العظمى وهي العامة لانه يشبه

بجميع

جميع اهل الجنة من البر والاسر والهم والواجب في تعجيل الحسابين تعرب الشمس من الروس حتى
 تتحول عن قدر الميل واختلف في الميل فغير انه الميل من الارض وفيل انه الميل الذي هو المردود و
 لشعاعة النار فيه هي السبعين الف الف مرة في الجنة من لينة بغير حساب يشجع اهل الجنة عليه
 في تعجيلهم الجنة حق بخلها النبي صلى الله عليه وسلم لانه لا يدخل الجنة قبل النبي صلى الله عليه وسلم
 وعلى ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم انا اول من يدخل الجنة ودخلوا السبعون الف الف مرة حساب فيل
 ومنعهم يا رسول الله قال الذين لا يخزون ولا يستقون ولا يطمعون ولا يظنون ولا يشعرون
 الثالثة شعاع من الله عليه وسلم من ناس من امته ومن اخب اهل النار عن انهم يوتون عن
 د خولع النار باء اما توا شجع اهل النبي صلى الله عليه وسلم وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم
 عليه وسلم اما اهل النار الذين هم اهلها فانهم لا يوتون فيها ولا يجبرون ولا يظنون ولا يشعرون
 بتسع النار به نوبع وقال في كتابه ما مات منهم الله امانة حتى اذا كانوا عجا اذ بالشعاعة
 بجي مع جهنم ميتوا على انهار الجنة ثم قيل ما اهل الجنة ابيضوا عليهم وينتقون طاعات
 الجنة في جيل السيل والشعاعة الرابعة يشجع اهل الله عليه وسلم لاهل الصالحين من امته وهم
 الذين يدخلون النار بالذنوب الصاير ويرون النار ماشاء الله ان يبروا فيها ويسلك النار
 على اجسادهم في الامواضع السجود ومواضع الايمان بالنار لانهم اليها ثم يشجع جميع النبي
 صلى الله عليه وسلم يخرجون من النار وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم يوم يشع اهل الجنة
 يرون امته والشعاعة الخامسة يشجع اهل الله عليه وسلم لاهل الجنة له وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم
 السابعة ويشجع النبي صلى الله عليه وسلم الجار في داره والجار في عاصبه والغريب في قريبه باء
 في من لا يشجع له شجع به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم وعنه ذلك فقول النبي صلى الله عليه وسلم
 فصل وفوله وان الله قد خلق الجنة باعدها الى قوله وجعلهم جبري من ربه هو كانه في الجنة
 والنار يتلو كتابا بالكتب والسنة والاجام ما ما الكتب بفول الله تعالى تلك الجنة اعوت المتقي
 وفي النار اعوت الظالمين واما السنة بفول النبي صلى الله عليه وسلم ورايت النار ورايت اهلها النساء
 ذ اولوا خرف لا علم منه ما بهت الزنا وفوله صلى الله عليه وسلم ورايت النار ورايت اهلها النساء
 واما الاجام باجماع المسلمين على ان الجنة والنار يتلو كتابا وما يدرك خلفها الت رغب في الجنة و
 لتروها في النار واما اهل الجنة الى الله تعالى وهو ثابت بالكتب والسنة والاجام ما ما الكتب بفول
 الله تعالى وجوه يوم ينفخ في الصور فقول النبي صلى الله عليه وسلم في الجنة والجنة والجنة
 الجنة والزيادة النظر الى الله تعالى واما السنة بفول النبي صلى الله عليه وسلم انكم ستروون في

في ذلك كله لا ريب ان لا يتم الاغتسال فيه وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما
الاعمال بالنيات اي انما اتى بها النية وانما صحت الاعمال بالنيات

باب في الغسل وقد تقدم ذكر موجبات الغسل بفتح الغين والافتسار
لتطهير الطهارة والتطهير جميع ذلك عبارات بمعنى واحد وهي فعل الغسل والغسل
بضم الغين هو الماء والطهور هو الماء ايضا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما
الغسل هو الماء وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما الغسل هو الماء والطهور هو الماء
الله عز وجل النبي صلى الله عليه وسلم انما الغسل هو الماء والطهور هو الماء
بما اياه الله انما الغسل هو النبي صلى الله عليه وسلم انما الغسل هو النبي صلى الله عليه وسلم
يل وتبينه ويجب بشروط وتوجيه اشياء وقد تقدم ذكر الاشياء التي توجه بها غرض ذلك
عن عادته هنا والشروط التي يجب بها فعل الغسل والبلوغ والاسلام والتميز من الفرية ود
خول الوفة والطهي من اليخرو والنفاس للمرأة وراي الغسل من اربع باتفاق واثنان باختلاف
بالا اربع باتفاق مع النية والماء الطاهر وتعميم الجسم بالغسل والتداك او ما يقوم مقام التداك
والاثنان باختلاف على الفور وتقليم النية بفيل انهما من يفتان فيل انهما مستثنان والاعصر
انما من اليرايغو وسن الغسل ثمان سبعة باتفاق واثنان باختلاف بالاستبانه في تفريق
الوضوء على الغسل والمضمضة والاستنشاق والاستنثار وتقليم شعر الراس والترتيب وقت
الماء مع احكام الغسل والاختلاف باختلاف هذا الفور وتقليم النية وقد تقدم ذكر ذلك وجهايل
الغسل عشر طرقات الاناء على اليخرو والتسمية وغسل اليد من غير ادخال الماء في الاذن وتضييق الاذن
وحد اليد بالارغ والغسل في مكان طاهر والتستر وتفريق غسل الرجلين في الوضوء وبعض
الامم من اليسر والضرر والتشعر

فصل في ما عليه الغسل في صحة وفرد ذكرها اربع زير رحمه الله وسنن من قوله فيما عدا
ج الى ان يهر من ان شاء الله وحل وقوله واما الكف فهو من الجنابة ومن اليخرو والنفاس سوا
القول اجزاله هو ما ذكره وهناك اربعة الاعمال كلها برضا وسننها وبضيق الحاجة
واحد وهي على اختلافها في الاحكام مستوية في الصفة لا تختلف فيها واما من اقتصر
على الغسل في الوضوء بانه يزيه وذلك اذا غسل ما منه من الاذن وغسل الزخرو وما عداه نية
رجع الجنابة ثم عم جسده واعضا وضوءه بالغسل ويتحقق من ان يغسل في اثناء غسله الجسد
بالا فعل ذلك بانه يحل له في ذلك الوضوء والغسل وذلك معنى قول عائشة رضي الله عنها

واي وضوء

واي وضوء اعلم من الطهي الا انه لا ينبغي له ان يترك الوضوء ويفتح على الغسل الا من عذر
لغة الماء او ضيق الوقت والاعجاز من خرب او ان شبه ذلك واما ما لم يكن له عذر من هذه الاعذار
ينبغي له ان يتوضا قبل الغسل كما فعل رسول الله صلى الله عليه وسلم

فصل في قوله وايضا في قوله يغسل ما بين يديه من الاذن والوجه حتى يغسل
هو كذا في وضوءه في الغسل من الجنابة وليس تقليم شعر الراس من عود المرأة
وانما ذلك على حسب كثرة الشعر وفلته فان كان الشعر كثيفا كانت منات التقليم كثيرة وان كان
الشعر قليلا كانت منات التقليم قليلة وافلها ثلاث منات واما شعر المرأة فلا يغسل من ان يكون
مختورا فيخرب او يكون مختورا فيخرب بعضه ببعضه بل كان مختورا فيخرب بانه يجب ذلك
اليخرب لانها تمنع الماء من ان يدخل الشعر وان كان مختورا بعضه ببعضه لم يجب ذلك لان الماء
يدخل الشعر وفرد على هذا حكم كتاب التدرج ومعنى قوله تصفت اي انها تتركه عن حب
الماء عليه والعفا هو الشعر المختور بعضه ببعضه واما حب الماء على الجسد فيه وجهايل الاول
ان يدخل الماء بيدي ثم يحبه على جسده ثم يترك يديه والوجه الثاني ان يدخل الماء بيدي اليمنى
ثم يحبه على جسده ويتركه بيدي اليسرى وانما يبرأ بشقه الايمن لانه من التيميم ومن
قال انما يشترط في الغسل ان يغسل ما بين يديه من الاذن والوجه حتى يغسل ما بين يديه من الاذن
فالتعامة يشترط في الغسل ان يغسل ما بين يديه من الاذن والوجه حتى يغسل ما بين يديه من الاذن
وقد تقدم ان الاخذ باليمين فضيلة من مضايير الغسل وحل وقوله وما شك ان يغسل ما بين يديه من الاذن
جسد كما اوده بالماء واداه يترك حتى يوجب جميع جسده هو كذا في وضوء ذلك انه اذا شك
المغتسل في موضع من جسده باليد هل يغسله ام لا بانه يجب عليه ان يغسل ما بين يديه من الاذن
يتحقق انه قد غسله ولا يغسل الا بشك في ذلك الموضع فبالا يغسله بغير ان يغسل ما بين يديه من الاذن
التي يكون فيها شك في غسله وحل وحل بعد ذلك وان شك فيه بعد ما حل
بانه يغسله وحل ويغسل ما قد حل بعد ذلك الغسل وان شك فيه ويغسله الصلاة
ان كان مختورا او ما دوا وان كان اما ما استخلفه ويغسل ما كان احد منعه ذلك الموضع ويغسل الصلاة
ايضا وانما وجب ذلك عليه لان الشك لا يبرئ من العبادة وانما تبرئ الزمة بالعبادة باليقين
ومعنى قوله حتى يوجب جميع جسده انه لا يجب غسله حتى يوجب جميع جسده بالغسل لان تعميم
الجسد من غير مراي الغسل وقد تقدم ذكر ذلك في ذلك وحل وقوله ويتابع معنى سيرة وقت
حلقه في قوله ويحل ما بين يديه هو كذا في وانما وجبت متابعة هذه المواضع بالغسل والت
لك لان ذلك يعطى تعميم الجسم بالغسل وقد تقدم ان ذلك في وضوء المرأة

ايضا

وكما يجازي وما البحر وما الشبه ذلك ما تدخله صناعة فانه لا يجوز التيسير به وان خالفه غير
 طاردا وطالما انما المشاركة وما الشبه ذلك ما يخرج من عراطة فانه لا يجوز التيسير به وان
 تجس نباسة كالبول والشمع والدم وما الشبه ذلك من الخباسة فانه لا يجوز التيسير به
 فصل وقوله يعني بغير الارض قوله انما اخر اطرافه فهو كماله ومراعاة في هذا الفصل
 ان يبين حقيقة التيسير وبهذا الوجه الذي ذكر في حقيقة التيسير هو وجه من اوجه حقيقة
 التيسير وبه تطلب ومعه قوله على وجهه اي على ابعاده والابعاد هي الاطراف التي
 من الاطراف واما البعده والبعده يعني حصار الغنم وفريق ذلك فطلب في كتاب البصيح
 فقال هو الاطراف الاصح واما البعده فجميع البعده وقد ذكر في حقيقة التيسير المستحبة في
 غنى ذلك عن اعادة هذا

فصل وقوله ولو مسح اليمنى باليسرى واليسرى باليمنى شيئا شأ وتيسر عليه واوجب المسح
 لاجزائه هو كما ذكر وانما يخرج به ذلك لان التيسير يدل من الوضوء بما دام مسح التيسير وجهه
 كما يفعله في الوضوء ومسح دراعيه كما يفعله في الوضوء اجزاء ذلك لانه قد امتثل امر
 الله تعالى لقوله تعالى فان لم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا فامسحوا بوجوهكم وايديكم منه
 واما ما تقدم ذكره من اوجه حقيقة التيسير فانا ذكرك على وجه الاختيار والاستصحاب فحل
 وقوله وانما لم يبين التيسير او التماسه الى التمسك بينهما وعلينا ان اوجد الماء تطهر ولم يهدم
 حليا هو كما ذكر وانما يتيسر التيسير باليسرى واليسرى باليمنى فلو ان مسح جنبا طهرا وان
 حكم من نعم او على سبيل اوجاد احدهم من الغايك اولا مستح النساء فلم يقدروا ما يتيسر
 حصيل طيبا لقوله النبي صلى الله عليه وسلم الصعيد الطيب هو طهر المسلم ولو ان عشر سنين
 وانما وجبت الماء بامسه جلت وطا وانما يتيسر التماسه الى التمسك بينهما لان الماء لا ينجس لان الجنبا
 مدفوع من الصلاة من اجل الجنابة والجنابة مدفوعة من الصلاة من اجل الجنابة فذلك التمسك
 مثل الجنابة فذلك التيسير كل واحد منهما اذا لم يجد الماء ولا يصح من الصلاة اذا وجد الماء الا
 ان يكون معهم تعريك فخر ما تقدم ذكره في باب اعادة من يعيد من التيسير في الوقت فحل
 وقوله ولا يكره الرجل سراته الى انقطع عندهم او يمسحوا باليسرى حتى يمسحوا باليمنى
 به السراته ثم ما يتيسر او به جميعا الى اخر الباب هو كما ذكر وانما لا يكره الرجل سراته الى انقطع
 عندهم التيسير او به التيسير لان التيسير لا يرفع الحدث فانه لا يرفع ما بعد التيسير
 انتفى تيممها بغير تيمم هذا هو المشهور من من ذهب ما ذكر في الله عنه

وفرق

وفرقنا بين هذا التيسير اذا لم يقدرا ويحسرا على وطبعا وغابا على نفسه وله ايجابا بالتيسير
 وهذا الفرق انما يثبت على من ذهب الى ان التيسير يرفع الحدث وهو ضيقا للحدوسيات
 الكلام الحق يفرقها من التيسير بعد هذا من شاء الله
 باب المسح على اليدين المسح على اليدين المسح على اليدين المسح على اليدين
 بقوله رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسح يدي من الصلاة يعني الله عنهما وهو رخصة
 لهما في مسح اليدين والتسليم والمسح على اليدين في المسح والمسح من غير مسح يدي من
 الزمان هذا من باب ما ذكر في الله عنه الا ان مسح اليدين في المسح على اليدين في المسح على اليدين
 من اجل مسح الجنابة وكذا انما يطلع عليه ايها الفيل الجبهة ولا يترك غسلهما الفيل غسلهما
 لانه اذا طهرت له الفيل ذلك جواز المسح على اليدين وسياقة في ما بعد هذا من شاء الله فصل وقوله
 وله ان يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 عليه والابا هو ضيقا في وفريق من ان المسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 لشروطه هو ان يكون اليدين ساتر القدم ويحسب جازا في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 في المسح في المسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 لك رضي الله عنه وذهب الى ان المسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 هذا من شاء وان يمسح اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 المسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 الربيع وقوله وصحة المسح ان يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 من استعملها هو كما ذكر وصحة المسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 ويخرجها على يد اليسرى ثم يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 اسفل اليدين الى الاعلى ثم يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 اطراف الايدي ثم يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 الى اليدين على اسفل اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 اليسرى يمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح
 مسح او غسل اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح والمسح على اليدين في المسح

فصل

اسفل

المغرب الوقت ادلى العشاء الاخرى كذا وكذا رعدة او فراق الفراق كذا وكذا اجزاها او عمل الصانع كذا
 ومن شغلا يستعمل يدك على الوقت وكذا لك سائر اوقات الصلوات اذ لم يطهر عنهما الصلاة
 التي يستعمل بها عشاءا على الفهم فانه يستعمل على ذلك الاوقات بالاولاد والصناعات كما تقدم ذكرها
 وانما سبب العشاء الاخرى كذا وكذا رعدة او فراق الفراق كذا وكذا اجزاها او عمل الصانع كذا
 بالعدة وتسميتها بالعشاء ايضا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث تسميتها
 بالصبح لا تسما وجها وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث تسميتها بالصبح لا تسما
 والصح لا يستعملونها وانما كان العشاء اولى بها لان تسميتها بالصبح جاء في كتاب الله تعالى
 وفي رواية اخرى حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فيها في كتاب الله عز وجل من بعد صلاة
 العشاء وانما سببها حديث النبي صلى الله عليه وسلم ما جاء فيها في كتاب الله عز وجل من بعد صلاة
 في جماعة هناك فانما نصف ليلة ومن على الصبح في جماعة مكانا فام اليل كذا
 فصل وقوله والابا سائر يوم ما اهل الساجر فليلا لا اجتماع الناس وفيه الا انوم فليها والحديث في
 شغل بعد ما هو طاهر في واختلاف اهل الزمان في تأخير العشاء الاخرى فمنهم من قال في
 اليل القوي لليل وتعمل في اليل الفصحى لقص اليل من اجل الناس يخوفون محتاجين الى النوم
 ومنهم من قال ان صلاة العشاء الاخرى تجعل اذا اجتمع الناس وتخرجوا الى جمعهم وابطل بعضهم
 على الجمع الى الصبح فتخرج فليلا ليجمع الناس وفي رواية اخرى انهم يجتمعوا وابطل بعضهم
 العشاء في الناس فليلا باضطجع في موضع المسجد ينتظر الناس فيخرجوا وانما يذكر النوم فليها
 ضاحكة ان يستعمل النوم على مريدين يطيبا فبقوته صلاة الجماعة وبقوته وقت الاختلاف
 انما يذكر الحديث بعرضه لغير عزراو شغل الال الذي يعلينا وينام يكون في رخت جميعته في
 على من تحت بعرض صلاة العشاء الاخرى ثم نام فانه في رخت جميعته بشر على من كثر او غيبة
 او نسيمة او ما شبه ذلك والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان على الله
 في ان كان في العشاء ويكره النوم فليها والحديث بعرضه ويجوز الحديث بعرض العشاء الا
 في ان اشياء منها من رسة القام ومنها مسامرة الضيف ومنها مسامرة العروس ووجه
 ومنها مسامرة الحراسة في سبيل الله وفرد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تسمنوا النار غير
 بكت في جوب اليل من خشية الله وغير باتت في سبيل الله وفرد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في اذ اكل العشاء الاخرى وتحت بعرضه فانه يهدم ويحل بعرضه الحديث وخفيف
 بنام يكون نومه باثر صلاة حاجب

والثاني

والثاني من النول يعني واحد والافامة والتشويب يعني واحد وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
 ان اثوب بال صلاة ادم الشيطان له حصاص وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم الصلاة طاعة الله
 المتقوية وفرت تسمى الافامة اذ انا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الحديث صلاة ابي
 كل ان والافامة صلاة نافلة لم يشاء رجل الا ان على خمسة اقسام وهي صلاة وسعة ومغنية
 ومكرمة ومنها ما يرفع طهارة وهو الاذان الواحد في المصلى وفي القرية لافات شرابهم الاسلام واما
 السنة فهو الاذان في مساجد الجماعة ليجتمع الناس صلاة واما الفيلة فهو الاذان في السفر وفي
 البصر وفي البادية ليستعملوا في ذلك كل شيء يسعه واما مكرمة فهو الاذان بعد ما يكون
 الصلاة لان ذلك يزيد الصلاة بونا واما الحج فهو ان المرأة لان حصة امرأة وكذا الاذان في كل
 خوارقها الا ان صلاة الحج فانه جائز قبل دخول وقتها
 فصل وقوله والابا سائر يوم ما اهل الساجر فليلا لا اجتماع الناس وفيه الا انوم فليها والحديث في
 شغل بعد ما هو طاهر في واختلاف اهل الزمان في تأخير العشاء الاخرى فمنهم من قال في
 اليل القوي لليل وتعمل في اليل الفصحى لقص اليل من اجل الناس يخوفون محتاجين الى النوم
 ومنهم من قال ان صلاة العشاء الاخرى تجعل اذا اجتمع الناس وتخرجوا الى جمعهم وابطل بعضهم
 على الجمع الى الصبح فتخرج فليلا ليجمع الناس وفي رواية اخرى انهم يجتمعوا وابطل بعضهم
 العشاء في الناس فليلا باضطجع في موضع المسجد ينتظر الناس فيخرجوا وانما يذكر النوم فليها
 ضاحكة ان يستعمل النوم على مريدين يطيبا فبقوته صلاة الجماعة وبقوته وقت الاختلاف
 انما يذكر الحديث بعرضه لغير عزراو شغل الال الذي يعلينا وينام يكون في رخت جميعته في
 على من تحت بعرض صلاة العشاء الاخرى ثم نام فانه في رخت جميعته بشر على من كثر او غيبة
 او نسيمة او ما شبه ذلك والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان على الله
 في ان كان في العشاء ويكره النوم فليها والحديث بعرضه ويجوز الحديث بعرض العشاء الا
 في ان اشياء منها من رسة القام ومنها مسامرة الضيف ومنها مسامرة العروس ووجه
 ومنها مسامرة الحراسة في سبيل الله وفرد قال صلى الله عليه وسلم في الحديث لا تسمنوا النار غير
 بكت في جوب اليل من خشية الله وغير باتت في سبيل الله وفرد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 في اذ اكل العشاء الاخرى وتحت بعرضه فانه يهدم ويحل بعرضه الحديث وخفيف
 بنام يكون نومه باثر صلاة حاجب

مر
ع

اذا تشهد احدكم فليستعز بالله ما ربح انتم اني اعود بك من غراب جهنم ومن عذاب الفير
 ومن بقة الحيا والمات ومن بقة المسيح الرجال وصاروا ايضا عن ابن عباس رضي الله عنه
 من انه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يعلمنا هذا الرعا كما يعلمنا السورة من القرآن يقول
 فقولوا اللهم اني اعود بك من غراب جهنم واعد بك من غراب الفير واعد بك من بقة الحيا والمات
 واعد بك من بقة المسيح الرجال واعد النسياتى سلام والصغرد فاما الامام بعد جرح
 الامام بعد جرح الامام من الصلاة التامة على النبي صلى الله عليه وسلم فانه يسلم باث سلام
 الامام قال بالقرن حق الله عنه واذا اسلم الامام فلا يشبه الامام بعد الا ان يشهد
 باسم ومعه يركع انه اذا اسلم الامام جانه ينبغي للامام ان يسلم به ولا ينبغي بعد سلام ال
 ما الا ان ينبغي له ان يشهد من الصلاة التامة على النبي صلى الله عليه وسلم فيسجد له
 حينئذ يسلم في الصلاة التامة على النبي صلى الله عليه وسلم من التشهد الآخر واذا بعد ذلك فلا
 يكون متبعا عن الامام بل يكون متبعا له لانه يسلم بهر سلامه

بالحرف وفوقه ثم تقول السلام عليكم تسليمة واحدة عن بيهق إلى قوله يا أيها النبي سلم عليه
أمر لم يرد عليه شيئا هو طاعة في السلام من الصلاة على ثلاثة أقسام بريضة وسنة
وبفضيلة بالبريضة هي التسليمة الأولى للامام والمأموم والمنفرد والالتسليمة الثانية
هي السنة للمأموم يرد بها على الامام والفضيلة هي التسليمة الثالثة للمأموم يرد بها على
من يسارده إن كان على من يسارده امر واختلاف طريقتا إياك رد على الامام أو يرد على من يسارده وجه
ذلك قولنا والاعظم أن يساردا بالرد على الامام لا بالامام وهو الذي يسلم أولا واختلاف أيضا في الما
موم إذا جابه بعض صلاة الامام هل يسلم ثلاثا أم اتم صلاته أو يسلم مرة واحدة لأن الإ
مام قد رده وإن من على يسارده قد رده وجه ذلك قولنا والاعظم أنه يسلم ثلاثا مرات
مما جاء يسلم حين يسلم بعد صلاة الامام فصل والعاشر السلام على ثلاثة أقسام فقسم يصح باتفاق
وتصح الصلاة به وقسم لا يصح باتفاق ولا تصح الصلاة به وقسم يصح باختلاف وتصح الصلاة به بل
اختلاف بما ألقسم الفرق يصح باتفاق وتصح الصلاة به باتفاق وهو قول السلام عليكم لأن ذلك
هو المروي عن النبي صلى الله عليه وآله وفرق ذلك رضي الله عنه ولا يجوز من ألقسم السلام إلا
السلام عليكم وأما القسم الذي لا يصح باتفاق ولا تصح الصلاة به باتفاق وهو قول السلام
عليكم بتسليم السلام وتكون ذلك عليكم السلام لأنه لم يرد شيئا من ذلك عن النبي صلى الله عليه وآله
وسلم وأما القسم الذي يصح باختلاف وتصح الصلاة به باختلاف وهو قول السلام عليكم ذهب

جمهور أهل البيت إلى أن لا يجوز وذهب بعض أهل العلم إلى أن ذلك يجوز واستدل على
 ذلك بأنه سلم أهل الجنة وعلموا ذلك فوالله تعالى والملائكة يدعون عليهم من أبواب ما على
 ما حبر تم فصل وفعله ويعلمون أنه تشهد له عن غير الفؤاد ولا يمر طعنا ولا يشتر بها
 هو سبحانه وهو نفس الجميع الأربع وأما الواحدة هي أعلام النفس بأن الله تعالى وتعالى هو
 الواحد الباقى وإن غيره هو المسمى بالهاتفة وهذا يطور في الجلسة الوسطى وفي الجلسة الأ
 خيرة يتعالى واختلاف يكون في الجلسة بين السجدة بين فصيل إلى أن يطور فيها وفيل أن
 في ذلك لا يكون فيها والسكن تكون اليد اليمنى ممدودة واليد اليسرى ممدودة والاشهر والأشهر
 واختلاف في تحريك الأصابع ففصيل أنها تحرك من أول التشهد إلى آخره وفيل أنها لا تحرك في أول التشهد
 والآخر وسكنه ولا في آخره ولا في تكون ممدودة وفيل أنها تحرك عند قول الحمد أشهر الله الله الله
 وحرك لا شريك له وليكن تحريكها تسبيحا على الله الله واحد عنده حرمة بالوحدةانية هذه أحوال

مشهور ولا يضره
 فصل وقوله ويستحب الزكوات الصلوات الى قوله وهو على كل شيء قدير وهو ضابط وانما
 يستحب الاخر لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من سبح ثلاثا وثلاثين وحمل ثلثا وثلاثا
 ثير وثلاثا وثلاثين في كل صلاة وختم المائة بالآية الا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله
 الحمد وهو على كل شيء قدير انما رخصت لا تجزئ عنه ولو كانت غلظت البحر وحمل الك تستحب قراءة
 قل هو الله احد عشر مرات باثر الصلوات وروى احدى عشر مرة وطول الك يستحب قراءة آية الكرسي با
 ثر الصلوات فصل وقوله ويستحب باثر صلاة الحج التدايب في الذكر والاستغفار الى قوله وليس
 بواجب وهو ضابط وانما يستحب فالك لان الغلب اذا بطل الك بعد اتيه صحيفته بالعلم الحاصل
 له والامر في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة ثم جماعة ثم جليست ثم الله تعالى حتى
 طلعت الشمس ركعت له في ركعة البرد وسبعين ركعة بعد ما يس كل ركعة يجزي الجواد
 الضم سبعين ركعة فما اشتغل به الك عن النوم في ذلك الوقت لان النوم في ذلك ركعة و
 على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في ركعة تمنع الرزق فيل ان الصحة هي النوم بعد صلاة الصبح
 والرزق في ركعة وسيا ويكون مذكورا بالزكوات الحسية هو الذي يكون من التمسك بالتمسك والاستعمال في
 من نام بعد صلاة الصبح فانه يستولى عليه النوم فيجوز له ذلك الرزق واما الرزق المعنوي فهو الذكر
 والذكر والاستغفار فصل وقوله ويركع ركعتي الفجر الى قوله ويسمى بها دعوات ذكر وفدا لطلبه
 في ركعتي الفجر فيقال نعم من السن وفيها من الركعات والاطهر انهما من السن فكل ركعة

في العمركا وصلاة الظهر سوا الفول و يستشهد ويسام هو كذا و انما يستحب تطويل
 القراءة في الصبح والظهر للنعمة ياتي على الناس وهم غير اذنين لنعمة فيستحب تطويل
 القراءة بهما ليعرف جميع الناس واما ما يستحب فيه تقصير القراءة في العشي والغرب
 لا تقصير ياتي على الناس وهم متاهون لنعمة واما ما يستحب فيه توسيع القراءة في العشاء الآخرة
 لان الناس يكونون قد تفرغوا من اشتغالهم ويكونون ايضا محتاجين الى النوم وقد تقدم ذكر
 هذا المعنى وهو صكه على جهة التوفيق بالمصلي

فصل ويستحب له ان يتقبل بعد غابر صلاتي وبارك الله بعد خيره الى قوله والتبر بين المغرب
 والعشاء الآخرة مرغبا فيه هو كذا ذكر واما يستحب ان يتقبل بعد المغرب بين طعنين لانه
 روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقول بعد المغرب باركعتين في بيته وانما كان يتقبل
 بين المغرب والعشاء الآخرة مرغبا فيه لقول الله تعالى في جنودهم عن الحاجب يدعونهم
 غوبا واما ما رزقناهم فيفعلون بالانعم بغير ما اذنيهم من فرة اعين جزاء ابا كانوا يفعلون
 وقال بعض الجسريين ان في المصلي المغرب والعشاء لقول النبي صلى الله عليه وسلم من لم يركب
 المغرب بعشر ركعات بناله له بيتا الجنة وفردا ايضا ان الصلاة بين المغرب والعشاء تسمى
 بحالة الفيلة لان الناس يفعلون في الصلاة في ذلك الوقت لا اشتغالهم بالانفعالات ولا
 اشتغالهم ايضا بالاستراحت في ذلك الوقت ولا سيما من يعرف فربما يتعب بالانفعالات في فيه
 فانه يكون استراحته في ذلك الوقت حصل وقوله واما العشاء الآخرة وهي القنمة واسم العشاء
 انهم ياكلون الفول ويكره النوم فلهذا الحديث بعد ضرورة هو كذا ذكر وانما كان
 اسم العشاء انهم يفعلون لاسم لانما جاءت تسميتها بالعشاء بالكتابة السنة واما ما يجب في
 كتاب الله تعالى بقوله سبحانه ومن بعد صلاة العشاء واما ما يجب بالسنة بقول النبي صلى
 الله عليه وسلم ووقت العشاء الا نصف الليل ما تسميتها بالقنمة فانه جاء في السنة
 ايضا وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ولو علم من راجع القنمة والجمع لا توفعوا ولو
 جبروا وفرجات تسميتها بالعشاء في السنة وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بينا
 وبيننا وبينكم شهود العشاء والصبح لا يستطيعون بها وانما سميت بالقنمة لانه تكون
 في الليل القنم وهو الشدة الظلم وقد تقدم ذكر ما ذكره في الكلام في تعجيلها وتأخيرها
 غنى عن ذلك عن عادته فانه قد تقدم في أهمية النوم قبل العشاء الآخرة ووجه كراهية الحديث بعد
 العشاء الآخرة انهم قد رغبوا في ذلك عن عادته فلهذا جعل قوله والقراءة التي تسري الصلوات

صالحا

كلها هي تتبرك باللسان بالتكليم الى قوله وسجدوا واما ما راجعها في وقت تقدم حد
 البصر والسر في القراءة ما غني عن ذلك عن عادته فلهذا جعل قوله والقراءة التي تسري الصلوات
 الا ما يستحب من الصلاة لقول النبي صلى الله عليه وسلم النساء شقائق الرجال في ذلك الا ما خصه
 والليل انما استثنى المرأة ان يكون منزوية منومة في الصلاة فلهذا راجع ذلك الى المرأة
 رة والانضمام والامزاج واما في التقصير في الصلاة ما يستحب من الصلاة على السر في الصلاة فلهذا
 كان مشروعا في الصلاة دون الرجل فلهذا ثم يصلي الشيع والوتر جهر لان النبي صلى الله
 عليه وسلم كان يصلي بغير قراءة الا وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في الصلاة ان يسمع في الصلاة ولا
 نها ايضا من صلاة الليل والمستحب في صلاة الليل الجهر بالقراءة في بعض كتاب المستحب في صلاة
 لتعار السر بالقراءة في بعض لقول النبي صلى الله عليه وسلم صلاة النوافل جهر ويهوز الجهر بالقراءة
 في نوافل النهار ويهوز السرار في نوافل الليل بالقراءة الا ان الوتر قد تعلق الجهر فيه بالقراءة
 حتى قال بعض الفقهاء انه من لم يصلي بغيره بالقراءة فانه يصير كفر في ذلك يروي عن بعض كتابه
 وقال بعضهم انه يهوز السرار فيه بالقراءة اذا صلى في المسجد لئلا يسمع الجاهل من يصلي بغيره بالقراءة
 اذا صلى في المسجد وقد ذكر في ذلك الطائفة في كتابه وانما يستحب ان يقرأ في الشيع مع ام
 القرآن يسبح اسم ربك العلو فربا يسمع الظلمون ويقرأ في الجهر مع ام القرآن بقل هو الله احد
 والعودة تين لانه روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في بعض كتابه وقد روي عن
 النبي صلى الله عليه وسلم انه يقرأ في الشيع بقل هو الله احد في الركعتين مع ام القرآن ويقرأ بالوتر
 بقل هو الله احد والعودة تين مع ام القرآن والرواية الاولى اشهر وعليها جرى العمل والله اعلم
 في ذلك الا ان روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في صلاة الليل بقل هو الله احد
 في صلاة الليل فقال صلى الله عليه وسلم صلاة الليل مثل من يقرأ في بعض كتابه

يجهر

تسري ما في ركعتين صلى الله عليه وسلم صلى من الليل اثني عشر ركعة ثم يوتر واحدة الى قوله
 فصل وقوله صلى الله عليه وسلم صلى من الليل اثني عشر ركعة ثم يوتر واحدة الى قوله
 ولا يبعد الا انه هو كذا ذكر وقد اختلفت الروايات في عدد ايراد النبي صلى الله عليه وسلم من الليل فافترق
 عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يركع من الليل خمس ركعات ثم يوتر واحدة في ركعة واحدة صلى
 الله عليه وسلم انه كان يركع من الليل سبع ركعات بالشيع والوتر واحد في ركعة واحدة بالشيع واما
 لوتر وروي في عشر ركعة بالشيع والوتر وروي في ثلثة عشر ركعة بالشيع والوتر وروي في ثلثة
 صلى الله عليه وسلم ليس بيسر وليس على امر الله يباح من واحد منهم ما يستحب من بعد صلاة

وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم الفري والمستمع شر يكافى في الأجر جعل وقوله ومن أدرك ركعة فافق
 بفرد ركعة الجماعة بليغ بعد سلامه الإمام ما جاته على نحو ما فعل الإمام في القراءة والجماعة القيام
 والجلوس معها كجعل البايع المصلي وحده هو مكانه كما في رواية يدرج صلاة الإمام من أدرك ركعة
 منها لغير النبي صلى الله عليه وسلم من أدرك ركعة من الصلاة بفرد ركعة الصلاة وحده أدرك
 الركعة مع الإمام هو ان يكون من الركن في حال القيام تكبيرة الاحرام ويركع ويسجد ركعتيه من
 ذلك قبل ان يسجد الإمام راسه من ركوعه اجاز في حال القيام ويركع بعد ذلك مع الإمام بمكة
 ان يسجد ركعتيه مع الإمام ويسجد معه ولا يعتد بتلك الركعة باء اسم الإمام فام ينقص
 تلك الركعة التي لم يعتد بها بل لم يفار كذا ولا فاته يركع مع الإمام عامدا او جاعلا
 بانه تبطل صلاته فيجب عليه الاعادة ابرر لانه ان اتى بركعة بعد سلام الإمام بفرد ركعة صلاته
 خامسة وان لم يات بركعة بعد سلام الإمام بانها تكون صلاته من ثلاث ركعات لا تلك الركعة
 كذا لم يدرك مع الإمام وفرد ركعة من صاحب كتابا التدریب وهذا القول بعد الامام را
 كذا يعني ويركع ليخلو من ان يؤخر بانه أدركه واضعاً يركع معه او يؤخر بانه أدركه راجعا
 من الركوع او يشك في أدركه راجعا بل ان يؤخر بانه أدركه واضعاً معه ويركع معه بانه يركع معه
 ولا يفار بانه حتى يسجد الإمام ويسجد معه ولا يعتد بتلك الركعة ولا فاته يركع مع الإمام
 ياتي بركعة بعد سلام الإمام لتكون عوضا منها وان شك في أدراك الإمام راجعا فبطلان
 يتناهى مع الإمام بان سلام الإمام اعاد تلك الصلاة احتياطا وفيل انه يسلم وينزل الشك
 ويركع مع الإمام بالاحرام وينقص ما جاته من صلاة الإمام بعد سلام الإمام وامار ومع ناسيا
 بلاد مع تبين انه مكان يلزمه ان يفار كذا حتى يسجد مع الإمام ولا يعتد بتلك الركعة
 بان هذا يعد بنفسه ويسجد مع الإمام ويلقي ذلك الركعة ويأتي بركعة بعد سلام الإمام
 بتكون عوضا من الركعة التي الفاء يتشهد ويسلم وتصح صلاته وانما يؤمر ان يفار كذا
 عن النبي يؤخر بانه لم يدرك الإمام واضعاً ولا يؤمر بالركوع معه من الركوع لانه لو رجع معه
 من الركوع لكان متلفا عليه من جهة ان الإمام يركع من ركوع معين وهذا يركع من ركوع
 لا يعتد به فيكون متلفا على الإمام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل
 الإمام ليؤتم به فلا تتجهروا عليه وانتم اهل البيت هب على انه من اختلاف على انه من اختلاف على
 الإمام عامدا او جاعلا بانه تبطل صلاته وانما يؤمر بالسجود مع الإمام لانه من أدرك الصلاة
 مع الإمام وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما أدركتم بصلواتكم ما فاتكم بافضاوا انما قال

ومن أدرك

ومن أدرك ركعة باطن بفرد ركعة الصلاة ومنع قوله بليغ بعد سلامه الإمام ما جاته دعوانه
 يدعو فاضيا في الأفعال وبانها في الأفعال ويكفر ما أدرك من صلاة الإمام هو اخ صلاته وبانها
 هو اول صلاته وهذا الرواية المشهورة عن مالك رحمه الله عنه وفرد ركعة رواية أخرى ومقتضاها
 انه يدعو بانها في الأفعال والأفعال ويكفر ما أدرك هو اول صلاته وبانها هو اخ صلاته ويتبين ان
 في أدراك ركعة من الصحيح بان صلاتها في الأفعال وافاضا في الأفعال بانه ياتي بركعة ويقرأ
 سورة بقره والسورة التي قرأها الإمام ولا يفت في تلك الركعة يتقدم بركعة مثل ما فعل الإمام
 في الأفعال وان كان ياتي في الأفعال والأفعال بانه ياتي بركعة يقرأ فيها بام القرآن وسورة تجم
 تحت السورة التي قرأها الإمام ويقيم الفتحة لان تلك الركعة التي فاتته هي اخ صلاته وترا
 لك ان أدرك ركعة من صلاة العشاء الاخرة فان كان فاضيا في الأفعال وبانها في الأفعال فانه ياتي
 بركعة يقرأ فيها بام القرآن وسورة بقره ويقرأ ويقيم بتكبيره ياتي بركعة يقرأ فيها
 بام القرآن وسورة بقره ثم يقوم ولا يجلس ياتي بركعة يقرأ فيها بام القرآن وحده ما سرائم
 يجلس ويتشهد ويسلم فان كان بالليل في الأفعال والأفعال فانه ياتي بركعة يقرأ فيها بام القرآن
 وسورة بقره ثم يجلس ويتشهد ثم يقوم بتكبيره ياتي بركعتين متواترتين يقرأ فيها بام
 القرآن وحده ما سرائم يتشهد ويسلم ويمسك عن الإمام عنه قراءة السورة والجمعة في الركعة
 التي أدرك معه والاول مع المشهور واما الفضا في الأفعال والأفعال فانه لا يجب ان ياتي بركعة ياتي
 ترك ترتيب افعال الصلاة وترتيب افعال الصلاة في من يتقدم عليه تلك يكمل الفضا في الأفعال
 والأفعال ويكفي في ذلك ان يدرك الداخل الركعة الاخرة من المغرب باء اسم الإمام فام هذا
 الراخل واتي بركعتين متواترتين يقرأ فيها بام القرآن وسورة بقره ويتشهد ويسلم
 ويكفي في ذلك ايضا ان يدرك الراخل الركعة الاخرة من الظهر او من العصر او من العشاء الاخرة
 مع الإمام باء اسم الإمام فام هذا الراخل واتي بركعتين متواترتين يقرأ فيها بام القرآن
 وحده ما سرائم ياتي بركعة الاخرى من الجلسة الوسطى عن جملتها والركعة في غير جملتها ذلك
 خلا بترتيب افعال الصلاة المتفق على انه في من جلت تلك يكمل الفضا في الأفعال والأفعال
 بعد ذلك جاعلا الوعاء من بطلت صلاته ووجب عليه الاعادة في الوقت ويعرف ومن فعل ذلك
 ناسيا بانه يسجد قبل السلام فان نسى بعد السلام بان لم يسجد قبل السلام ولا يعرف وجبت
 الاعادة في الوقت ويعرف لانه ترك الجلسة الوسطى واخرها عن جملتها ووضعا في غير جملتها
 فلو انكره الاعادة جعل وقوله ومن صام وحده ملكه ان يعيد في الجماعة بفضل ذلك الا

بمن أدرك

من لم يسه من خلقه هو طاعة وانما يلزم المأموم ان يسجد مع الامام وان لم يسه
 المأموم لانه ضابط الامام عنه سجود السجود استوفى ولا يلزمه سجود ان كان خلف
 الامام بكل الخ يجب على المأموم ان يسجد مع الامام سجود السجود وان لم يسه المأموم ولا
 يتكلم عليه ايضا وفيما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تتجاوز
 عليه ولا تلووا سجود الامام لسجود من ان يكون قبل السلام او بعد السلام بان كل سجود
 قبل السلام فانه يلزم المأموم ان يسجد معه وان كان المأموم قد بات به في صلاة الامام وان
 كان سجود الامام لسجود قبل السلام فانه يسجد معه من ادرك الصلاة معه من اولها
 الى اخرها واما من بات به في صلاة الامام فانه لا يسجد مع الامام سجود السجود بعد السلام
 ولطئه يقوم ويأتي بما باته من الصلاة ويتشهد الامام يسجد باذنه طاعة للامام في سجود
 يسجد في سجود السلام كما جعل الامام وحده اذ ادرك ركعة يصليها واما ان لم يدرك معه
 الاسجود الاخر والتشهد الاخر فانه لا يعمل عنه الامام سجود السجود ولا يلزمه ان
 يسجد مع الامام قبل السلام ولا بعد السلام بان يسجد مع الامام قبل السلام فلا يلووا من
 ان يدركوا ناسيا او عاملا او جاهلا او متا ولا بان كل ناسيا بلائذ عليه وماله حجة
 غير انه اذا سلم من حالته فانه يسجد بعد السلام لزيادة السجود الزائدة في حالته وان
 كان عاملا او جاهلا فانه تبطل حالته لانه اذا لم يجز حالته سجود الايلين منه وان كان متا ولا
 يتاول انه يلزمه اتباع الامام لكونه قد دخل معه في الصلاة فانه بعد رتبة وتجمع حالته عنده
 بعض اهل النزاهة وهذا ان يسجد الامام قبل السلام واما ان يسجد مع الامام بعد السلام فانه
 تبطل حالته الا ان يكون ناسيا للناحية بعدة ونسبانية ولطئه يسجد بعد السلام من حالته
 لزيادة السجود التي زادت حالته ناسيا

فصل في قولنا ولا يرجع حركته قبل الامام الى قوله وجعل احسن هو طاعة والاحل جنة
 لدنوا النبي صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به فلا تتجاوز عليه واحدا المأموم مع الا
 ما حالته وهو الشابة والمساواة والمساواة واما الشابة فهو ان يكون في حالته بعد
 جعل الامام وفعله وهذه هي الصفة واما المساواة فهو ان يكون معه وفعله مع فعل الامام
 وفعله ذلك ماير الا في ثلاثة مواضع وهي تقسيم الاحكام والقيام والجلسة الوسطى
 والسلام فانه لا يجوز ان يكون من المأموم الا بعد ان يكون من الامام واما المساواة فهو ان
 يسجد المأموم الامام بفعله وماله ذلك لا يجوز لانه اذا جعل الله لا يكون مأمولا
 حفيظة

حفيظة الالتمام هي اتباع الامام وهذا المسابقة على فسيح قسم تبطل به الصلاة وقسم لا
 تبطل به الصلاة ولطئه من ذلك فاما القسم الذي تبطل به الصلاة وهو ان يخطى تقسيم الاحكام و
 ان يسلم قبل الامام وان يركع ويرجع قبل ركوع الامام ولا يجتمع معه في محل الركوع وان يسجد
 ويرجع من السجود قبل الامام ولا يجتمع معه في محل السجود واما القسم الذي لا تبطل به
 الصلاة وهو من ذلك وهو ان يخطى تقسيم الاحكام وان يكون في ذلك الموضع قبل الامام يسجد
 لله ليس محرم وان يكون ليس قبل ركوع الامام من فرائضه وان كان يركع قبله وينظره حتى يركع
 طم ويبتعد عنه في محل الركوع وطول الركوع من السجود وان يقدم قبله من الركعة
 الوسطى وينظره حتى يجتمع معه في محل القيام فتبطل طئه من ذلك فاما القسم الذي لا تبطل به
 يجعل الله باننا نأخذ به بين الشيطان وفد فالله رضى الله عنه ان الله خلقه من قبل ذلك
 ان اجعله عاملا او جاهلا واما ان اجعله ناسيا عليه ان يرجع الى الامام وهو بعدة ونسبانية
 جعل وفعله من ذلك وسبقه المأموم بالامام بركعة عنه القول واعطاء نية البعوضة فانه
 هو حادثة في ذلك حال الامام جعل سجود السجود المأموم اذا سلم المأموم من شيء من
 السنن او من غيرهما ولا يلزم الامام من المأموم شيء من الفرائض والصلوات الا سلم المأموم من شيء
 من الفرائض فانه ياتيه بركعة طئه واما المصلي فانه لا يسجد لغيره من غير ان
 يسجد بغيره الا ان يسيء وقد تقدم في الفرائض والسنن والصلوات ما غنى الله عن اعاد

ته هذا قولنا والاحل جنة والاحل جنة والاحل جنة والاحل جنة والاحل جنة
 جعل وفعله واما احسن الامام فلا يفت بعد سلامه وان لم يركع في محله من ذلك
 واسع هو طاعة في ذلك فقد بان قيام الامام من حالته فبطلت من فرائض الصلاة وانما يكون الامام با
 لقيام من مجلسه بعد السلام ليحضر المصلي بان حالته قد تمت واما انما يجلس في مجلسه بعد السلام
 م بانه فريضة من المصلي ان قد بقى عليه شيء من الصلوات وهذا احسن الامام اذا صلى في مسجد
 من المساجد واما اذا صلى في داره او في المسجد او في حانوته فليترك ما كان يتبعه في مجلسه بعد
 السلام واما المأموم فيكون يترك ما كان يتبعه في مجلسه بعد السلام واما من ادرك ان يسجد مع المصلي
 فانه يستحب له ان يتبع المصلي في الركوع والفريضة وله ان يركع واخوه واحد والا
 كان في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من انه كان اذا صلى في موضع حج الى موضع اخر اي
 انتقل الى موضع اخر لم يكن معه الا من كان معه في ذلك الموضع او في السجود من اي
 مريد رضى الله تعالى قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما جعل الامام ليؤتم به

وركتبه فانه ايار فها تاء ولم يرجع وسجد قبل السلام هو خاتمة ولا لزم يقوم من انشيس
هو الذي ينسى الجلوسه الوسطى ولا يجلسوا من ان يتدكي قبل ان يستقل فاية او بعد ان يستقل
فاية فان تدكي قبل ان يستقل فاية ويقف واقفا فانه يرجع الى الجلسه ويستشعر ثم يقوم
ويتم صلاته ويسجد ويسجد قبل السلام وتصح صلاته وان تدكي بعد ان يستقل فاية او
يقف واقفا فانه يتم صلاته من غير رجوع الى الجلسه ثم يتم صلاته ويسجد ويسجد تس
قبل السلام فان نسوا ان يسجد قبل السلام ليس بعد السلام بركب الك وتصح صلاته
وان نسي حتى كان في الك فانه يسجد المكله في الوقت ويترك وشاء ان يركب الك وقال لا
اعاده عليه وفرض من كل الرب ما غنى الله عن اعادته نفا ولا ينبغي له الا الاستقل فاية
ووفيا وفاقا يرجع الى الجلسه لان النبي صلى الله عليه وسلم قام من انشيس ولم يجلس الجلوسه الو
سطى لم يرجع الى الجلسه والخطه تماذي على صلاته فاجلس الجلوسه الاخرى يسجد
يسجد تس قبل السلام ثم سمع من رجوع الى الجلسه بعد ان استقل فاية ووفيا واقفا فانه
لا يجلسوا من ان يكون ناسيا او عاجزا او جاهلا بان كل ناسيا فانه يتم صلاته ويسجد يسجد تس بعد
السلام وتصح صلاته وان كان عاجزا او جاهلا في صلاته غلبا فوجب الجهر وان نسي
صلاته ويسجد بعد السلام وتصح صلاته ويسجد تس لانه خالف ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم
ولا يجب جهر في الركوع انه تبطل صلاته لانه رجع من غير الى سنة والاول هو الاصح واذا
تبادى على صلاته ولم يرجع وسجد يسجد تس قبل السلام بفيل انه يعيد الشهر وخمس يسلم
والله يسلم حين يرجع راسه من السجود والاول اشهر وان لم يدرك
فصل ونحوه ومن سجد صلاتا صلاتا ما تدكي على يد ما جازت ثم اعاد ما كل في وقته ما
كل بعد ما هو صلاته والاصل في الك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نسي عن صلاته او نسيها
فليصلها اذا تدكى ما جازت الك وقتها ولا يجلسوا من ان يتدكي صلاته من ان يكون في صلاته او
في غير صلاته بل تدكى في صلاته فانه يصليها في الك الجلسه التي تدكى ما فيه ولا يؤثرها
عنه فانه اسم منها فانه يصلي المكله التي صلا قبلها ان كان في وقتها التتار فان كان في وقت
الركاهية فلا يصليها احد الا ان كان في وقت الاسفار وقد حل الطهر والعصم فانه لا يصليها وتما
ان كان بعد نصبا اليه وفر من المشاء الاخرى فانه لا يصليها وانما يصليها في وقتها التتار
استحبابا للترتيب فانه يخرج وقت الاختيار فلا اعاده عليه فان تدكى تلك المكله وهو في مكله
فانه لا يجلسوا من ان يجزوا ما او ما معها او من غير ما كان ما فانه يستحبها من يتم المكله بالناس

ويخرج هو

ويخرج هو من المسجد فيصلي المكله التي تدكى ثم يصلي الصلاه التي استخلف فيها ايما وفد
فيلزم تبطل صلاته وطال من خلفه والاول اظهر وكيفية الاستخلاف وهو ان يستخلف في الحال الذي
عمد له فيه موجب الاستخلاف من ركوع او سجود او جلوس او قيام فان مالك رضى الله عنه وا
في الحديث الامام او رعا او تدكى انه يجب او على غير وضوء استخلفا قبل ان يخرج فان تبادى بعد
كذلك او بعده اذا تدكى اجلس عليه تدكى في الك في يسجد في حلقه عن مالط رضى الله عنه وان كان
ما هو ما فانه يتماذى مع الامام ويجعل تلك المكله نافلة وان طالت صلاته المنسب فانه اذا
سلم الامام فانه هو الذي يركع ويسلم عن نافلة ثم يصلي المكله التي تدكى ثم يصلي الصلاه التي
تدكى فيها تلك المكله ايما او فوفيل انه يسلم من صلاته المنسب ويصلي التي تدكى ويصلي المنسب اي
با و فوفيل انه من المكله التي تدكى في التبعه واما الامام بفيل انه يستخلف وفيل انه يقطع وان كان غير
دا فانه لا يجلسوا من ان يكون معه ركعة او ركعتين او ثلثا او اربع فان كان معه ركعة فانه يصلي ا
ليها اخرى ويسلم عن نافلة وان كان معه ركعتين فانه يسلم عن نافلة وان كان معه ثلاث ركعات فانه
نه يصليها اليها اخرى ويسلم عن ركعة وتصح له المكله ثم يصلي الصلاه التي تدكى ثم يصلي هذه
الصلاه استحبابا للترتيب وان كان معه اربع ركعات فانه يسلم ويصليها كما يفعل من كان معه
ثلاث واما اذا سلم من ركعتين عن نافلة فانه يصلي الصلاه التي يسلم منها ايما او اختار اذا
في تلك المكله قبل ان يعبر ركعة من هذه المكله بفيل انه يصلي ركعتين ويسلم عن نافلة
وفيل انه يسلم قبل غير الركعة ويصلي المكله التي تدكى ويصلي هذه المكله التي تدكى فيها تلك المكله
ايما او هذه التي تقدم تدكى له من انه اذا بقى له ركعة من الركعة ويذكر فيها صلاته فذلك نسبيها ما
نه يتمها ولا يقطعها وتصح له صلاته هو من ذهب ملك رضى الله عنه وقد ذهب ابو القاسم الى
انه يفعل متى ما تدكى الك اذا كان منصرفا والاصل من ذهب مالك رضى الله عنه لان الاكثر ان
وهذا حكمه في المكله الواحدة في الصلوة الاخرى ومن الك حكمه في الصلوات وحكمه في المكله
وحكمه في الاربع وحكمه في المكنس فان تدكى ست صلوات فصاعدا فانه يتعاد اعاد صلاته ولا يقطع
ولا يستحبها فيها ان كان اما ولا يقطعها نافلة ان كان ما هو او لا يقطعها وتصح له المكله فان
حل الصلوات التي تدكى ورجع منها وقد بقي شيء من وقت التي تدكى ما فيها اعني من وقتها التتار
فانه يصليها للترتيب استحبابا اذا تدكى في وقت من قبل او بعد الى قوله وان كثر تبارها
فصل وقوله ومن عليه صلوات كثيرة صلاتها في كل وقت من قبل او بعد الى قوله وان كثر تبارها
بما جازت وقته هو كذا تدكى والاصل في الك قول النبي صلى الله عليه وسلم من نام عن صلاة

بعد على القيام ولا على الإشارة أشرك من هذه ففيل انه تسفد عنه الصلوة وفيل انه لا تسفد
 عنه الصلوة والصحيح انه يجب عليه الصلوة ما طار عقله معه لا العقل شره من شره
 التخليف باذنه وحيث عليه الصلوة صلاها بحسب طاقته وان لم يقدر على الحركة والإشارة بما
 نه ينوء بقلبه ان يصل ويصلي وهو الظاهر من كلام ابن ابي زبير وهو الاول ولا دور وتبعية صلاة
 السريخ على حسب طاقته فان قدر على القيام على ما كان لم يقدر على القيام على ما كان لم
 يقدر على الصلوة على جنبه الايسر وجنبه الايسر وان لم يقدر على ذلك على مستنقفا
 على ظهره ورجله الى القبلة فاذا لم يملكها فانه يسجد ويركع ويسجد كما يفعل الصحيح
 فان عجز عن القيام في بعض الصلوة لشدة الكبر في صلاة فاعلم ان صلاة كما انه اذا ابتداء صلاة
 نه بالنعوذ ووجد القوة فانه يتم صلاته بالقيام اذا حصل فاعلم فانه يكون مترجعا في حال
 القراءة وفي حال الركوع ويكون في حال التشبه كما يقدر ان اصلها ما كان في حال التشبه على الركوع
 ع ولا على السجود فانه يجب بالاياء والاياء هي الإشارة بالراس واليدين ويكره الإشارة
 الى السجود ان عجز من اشارته الى الركوع وينوء الى ذلك طمعا في الإشارة بصلوة وقوله
 وان لم يقدر على مسك الرضبة اوله لانه لا يجد من ينأوله اياه تيسر القول ما تيسر هو
 كما ذكره في تقدم ان السريخ الم يقدر على مسك الرضبة يجوز له التيسر وفي تقدم ان
 ان السريخ الم تيسر من ينأوله الم تيسر فانه بعد في الوقت استجابا لانه يكره ان
 يكسر من جهة انما كان ينبغي له ان يركع الياء لوضوئه او يركع من يرضه عن جود
 وقت الصلاة فلهذا هذه التفسير طاعت عليه الاعادة في الوقت استجابا وقد تقدم
 ذكر ما يجوز التيسر به وما لا يجوز التيسر به بافتقار الطاعة له هنا من لم يركع في وقت
 به ولا ما ييسر به وحيث وقت الصلاة بالصحيح من افعال أهل المذهب انه يتنزه حتى يجد
 ما يتوضاؤه ما ييسر من غير ما تيسر في وقت الصلوات الى ما بعد وقتها ولا يصلح
 بغير طهارة والا حله لا ان قال قول النبي صلى الله عليه وسلم لا يقبل الله صلاة بغير طهارة
 فصل وقوله والمساجد ياخذها الوقت في حين خضائها ولا يجد ليردها الى قوله ويوتر على
 دابته ان شاء الله تعالى والظاهر ان هذا هو الظاهر الصحيح الذي يقرون به جميع العلماء
 فيه بالامسك جائز في كل موضع الا ان كان الصلوة مساجد ولم يقدر ان يسجد فيه ولا ان يجلس
 فيه فانه يستقبل القبلة ويكبر ويركع ثم يسجد السجود ان عجز من الركوع ولا يسجد في الارض
 حتى يتم صلاته ويتشبه قايما ويسلم فأيضا وهو من الثابت ان جاء الصلوة يوم الجمعة ولم يركع
 في المسجد

في المسجد خلو ولم يقدر ان يصلي في الطريق النبي المختار فانه يحرم خلف الامام ويركع
 مع الناس ويركع معهم ويكبر للسجود ان عجز من الركوع ولا يسجد ثم يتم صلاته مع الا
 مام كزائد ويتشبه قايما ويصلي صلاته واما الصلاة على الراية فتطرح في مواضع الاول ان كان
 في حال القتال فانه يجب على من يمشي الى المسجد ان عجز من الركوع ولا يسجد على
 الركوع ولا على غير الراية وان كان في حال الركوع في الطريق فانه يجب بالاياء كما تقدم ذكره
 في الاية ان ابلغ موضع الامم فانه يصلي في الوقت استجابا فان ذهب الوقت فلا اعادة عليه و
 ان كان في حال السجود في المسجد فانه يصلي في الصلاة فانه يجوز له التقليل على الراية بالاياء كما تقدم ذكره
 في الاية ويستحب في ذلك صلاة ان يتدبر في الصلاة فيقف ثم يصلي بايديها حيث ما توجهت به ذاك
 وهو جائز في كل حال يصليها الصلوة على الراية الا السريخ الم يركع على الراية فانه توفيق
 ويستقبل القبلة بها ويكبر بيمينه بالاياء ويتم صلاته عليها الى القبلة وهي واقفة وكذا يجب
 على الراية في النبي المختار ان يقدر ان يركع في الارض فانه يستقبل بالراية القبلة وهي واقفة ويستقبل
 صلاته الى القبلة ويستقبل القبلة في قوله ويستقبل بها القبلة هو تامة في
 فصل وقوله ولا يصلح الركعة وان كان من غير الاية في قوله ويستقبل بها القبلة هو تامة في
 قد تقدم ان السريخ اذا حصل على الراية وتوفيقه في قوله ويستقبل بها القبلة هو تامة في
 تقدم في قوله ولا يجوز له ان يصلي على الراية اذا كان في حال الركوع عليه وسلم جعلت في الارض سجدا
 على الارض هي الموضع والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم جعلت في الارض سجدا
 وطسورا وان اصل السريخ على الارض بالسنة ان يصلي مثل ما كان اصلها بالسوا ويكون مترجعا في حال
 الاحرام وفي حال القراءة وفي حال الركوع جازا سجدا فانه يسجد كما يسجد ان كان قايما وان اجلس
 للتشبه فانه يسجد كما يسجد ان كان قايما وان اجلس في حال الركوع جازا سجدا فانه يسجد كما يسجد ان كان قايما وان اجلس
 جائز ولا يسجد كما يسجد في ذلك فصل وقوله ومن رعا مع الامام خرج بفصل
 الدم غير بناء ما لم يتكلم في قوله ولا يصح في في ولا يصح في ذلك فصل وقوله ومن رعا مع الامام خرج بفصل
 وتروى عن مالك رضي الله عنه في رواية اخرى انه يقطع ويفسر الدم ثم يتدبر في صلاته وهو
 الرواية هي الفاضل والرواية التي انما يتكلم في الامام ان كان الدم خفيفا بحيث يمتد باصابعه
 ويكفي في حق من انما من الخمر فان من انما من الخمر وهو اكرابا الا انما من الخمر ويكفي في
 من ثم يركع في الامام ومن ذلك يشترط في مساجد في كل حال شاء الله وفضل الشريعة
 في الاية الاول ان يكون الدم بحيث لا يفسد ولا يسيل والثاني انما من الخمر وهو اكرابا الا انما من الخمر

ايان تعبدون من بعد كذا ثم وفر تقدم ان سجود الفرائض فضيلة وصحبات الفرائض على سجود
 قسم متفرقة عليه ونسب مختلف فيه بالقسم المختلف فيه اربع سجود الاولى عند قوله تعالى
 يا ايها الذين امنوا انكموا اسجدوا واعبدوا ربكم والثانية عند قوله تعالى واسجدوا لله واعبدوا
 والثالثة عند قوله تعالى واذا قرء عليه الفرائض لا يسجد من والرابعة عند قوله تعالى واسجد
 واقترب بقدره الاربع اختلاف فيه اهل مكة يوجب ما في رعي الله عنه فمنهم من قال انه يسجد
 فيها ومنهم من قال انه لا يسجد فيها وسبب هذا الخلاف هو ما روي عن النبي صلى الله عليه
 وسلم من انه يسجد فيها وفروى عنه صلى الله عليه وسلم انه ترك السجود فيها والسجود
 تركه وفروى عنه بعضهم ترك السجود فيها فانه كانت بلفظ الامم التي قوله تعالى واذا قرء
 عليه الفرائض لا يسجد من فيها ان يقرأ السجود فيها فربما ترك السجود في قوله تعالى
 واذا قرء عليه الفرائض لا يسجد من بانه نزل بلفظ الخبر والقسم المتفرق عليه هي الاحادي
 عشر سجدة المذكورة وانما سميت بالحرزيم لان النبي صلى الله عليه وسلم يسجد فيها ايام
 عن السجود فيها ولم يتركها حتى توفي صلى الله عليه وسلم

فصل في قوله ولا تسجدوا لله سجدة الا سجدة واحدة الى اخر الباب هو كذا في وضوء
 سجود الفرائض وكذا الصلاة لا تصح الا بظاهره وثوبها من النجاسة وجسدها من
 وبغية طاهرة من النجاسة ولا تصح ايضا الا باستقبال القبلة وسنن القنطرة ويجوز سجود الفرائض
 من حال القيام ومن حال القعود لا احكامه كاحكام النافلة فتجوز النافلة بالقيام والقعود
 فكل الذي يجوز سجود الفرائض بالقيام والقعود الا ان سجود الفرائض بالقيام افضل من القعود كما
 ان صلاة النافلة بالقيام افضل منها بالقعود ويجوز تفريقها على اقسام اية السجدة
 ان يقوم بقرائها قياما ويسجد من قيام كما انه يجوز ان يصلي النافلة قاعدا اقرارا الركوع
 في صلاة النافلة ومن سجد من قيام وفروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يفعل هكذا
 كما بانه يقرأ السجدة وينوي بذلك سجدة التلاوة ثم يقوم ويقرأ اية السجدة ويركع
 ويربع ويسجد يتم صلاته ولا يسجد عليه بعد ذلك وان قد كان بعد ما روى من الركوع فانه
 يتم تلك الركعة ثم يقرأ اية السجدة في الركعة الاخرى ويسجد ثم يقوم بيقوم بيقوم
 ويربع ويسجد يتم صلاته ولا يسجد عليه بعد ذلك وهذا حكم فرائض السجدة في الصلاة الا
 كانت الصلاة يسجد فيها بالقرائة واما اذا كانت الصلاة يسجد فيها بالقرائة فلا ينبغي له ان يقرأ

بيد سجود السجدة الا اذا كان ما لا يراه الله فلو كان على السجود على السجدة فانه لا يقرأ في وقت
 يسجد السجدة في الصلاة واما من قرأ السجدة في غير الصلاة فانه لا يقرأ في وقت
 تصلي بغيره النافلة او في وقت لا تصلي فيه النافلة فان كان في وقت لا تصلي فيه النافلة مثل ان يقرأ
 عن طلوع الشمس او عن غروب الشمس فانه لا يسجد ولكنه يقرأ بالسجدة اي يقرأ
 فرائضها ويقرأ ما نطقا وما يعبرها وانما يترك سجود ما في عزير الوتر ان الظاهر يسجد
 فيها فينبغي ان يقرأ في الصلاة واما المني والفراغ عليه اذا قرأ السجدة وجاز ان يقرأ فيها متوجها في
 وقت يجزئ فيه النافلة بغير اختلاف فيها فبطلان لا يسجد عليها في ذلك التخييل وقيل
 انه عليها السجود في اول سجدة من سجرات الفرائض خاصة في ذلك من شرع الفرائض
 والظاهر انه لا يسجد عليها ثم ان سجرات الفرائض على الفرائض والشرع وفروى في ذلك
 رضى الله عنه انه قال ان من قرأ النبي صلى الله عليه وسلم بلم يسجد النبي صلى الله عليه وسلم
 اسجدنا بيده وان كان التحيم عن اربع من السجود اوله لان التحيم في ذلك الله تعالى والقرآن
 زيادة في زيادة التحيم اول من يقرأ التحيم وانما لا يسلم السجرات اربع واسم من السجدة لا
 نه لا يقرأ من غير سجدة وانما يجوز السلام من الاحرام وحل ما له احرام قبله وسلام الصلاة
 تحلها احرام وسلام السجود الفرائض وسجود التحيم الاحرام واختلاف في تحيم سجدة في السجوات
 التحيم لبقه فانما هو تحيم السجود لا تحيم الاحرام واختلاف في تحيم سجدة في السجوات
 بعد السلام بفيل انه تحيم احرام وقيل ان تحيم السجود والظاهر انه تحيم الاحرام لانه
 قد شرع السلام واما ما ذكره ابن جزي من جواز السجود بعد الصبح ما لم تفسد الشمس
 وبعد الصبح ما لم تفسد الشمس في ذلك هو السجود بغير ذلك اتم على ذلك وغيره
 وادعى في صلاة المسافر قوله ومن سجد من صلاة

اربعة بره دهي ثمانية واربعون ميلا الى قوله حتى يرجع اليها او يقرأ بها باقر من الفيل
 هو كذا في وانما في نص الصلاة في السجدة بفيل ان الذي يقرأ في ذلك السنة وقيل
 ان المسافر يحرم من الفهم والالتزام والظاهر انه سنة والدليل على ذلك ان النبي صلى الله عليه
 وسلم كان يقرأ في سجدة وفروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه سجد في الصلاة في السجدة
 فقال صلى الله عليه وسلم صدقوا الله وما يصدقكم بما قبلوا صدقة بالانبياء اما الفهم
 افضل من الاتمام لان المسافر اذا صلى الصلاة يتقرب بها الى الله بالسنة وقيل صدقة من الله
 تعار ويشترط عليه في الصلاة الفهم ما في ذلك من التيسير والتسكين ونص الصلاة

الكتاب وهو الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذا نودي للصلاة من يوم الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله وامار
 لسنة يقول النبي صلى الله عليه وسلم من ترك الجمعة ثلاثة ايام من غير عذر ولا علة طبع الله على
 قلبه بطامع النفاق واما الاجماع فاجمع السليبي علم ان الجمعة بشروط وسياج ذكرها بعد
 هذا ان شاء الله وهي بدل من السفر لان السفر قبل الجمعة ثم فرغت الجمعة بمحاربة الامم
 لطعن وملائة الجمعة تشتمل على ما يرضى ويمنع ويضايق ويحب بشروط ويتعلق به اتمام ما
 لشروط التي يجب بها العقر والبركة والاسلام والتسليم من القدرة ودخول الوقت والحرية و
 الرخصة والصبر والامام والجماعة والخصور غير السعي وعدم القدرة السعي التخليع
 والاعتذار الجمعة للتخليع عن الجمعة هي المبرور والعمى اذ لم يكن طاعة فائدة يفعله والمطر
 شديد وتضرع المريض والنشرية تعجز التجارة والتخلف في السج والعياد بالله وخوف
 ظلم ظالم يكلم في النفس والمال واختلاف في الفقر وسر اذا اخرج الساج ففيل انه يباح له التخليع
 عنها وفيل انه لا يباح التخليع عنها ولا طئه طمعا مع الناس ثم يرجع وهذا هو المشهور
 صاحب المصنوع واختلاف في الحر ما يفيل انه يباح اتم التخليع عنها وفيل انه لا يباح نعم التخليع عنها
 والحننم يقدون على بعض من الناس

فصل في اربع الجمعة هي من اربع الطلوع الخمس وتزيد عليها اربع اربع اربع اربع الاولى
 هي السعي اليها من ثلاثة اميال فافروا بالبركة الثانية هي الانصات من اول الجمعة الى اخرها
 والبركة الثالثة هي الاذان لها بعد زوال الشمس والبركة
 الاولى هي الفصل بها والسنة الثانية هي ليس الثياب الحسن والسنة الثالثة الطيب والسنة
 الرابعة فتح الشارب وضايها بضاي السحوبات الخمس وتزيد عليها بل يرضى بالفضيلة
 الاولى هي السواك والفضيلة الثانية هي تقليم الاظفار والفضيلة الثالثة هي التنجيس لها بالجملة
 الطلوع في المعاد الاولى والفضيلة الرابعة هي استقبال الامام في حال الخطبة ومعنى قوله والسعي
 الى الجمعة فريضة وقد افسح جلدوس الامام على النبي هو ان المشي الى الجمعة فريضة عند ساء
 ع الاذان او غير تفيد سيم الاذان ان لم ينسب لغير الله تبرك وتعلق اذ انودي للصلاة من يوم
 الجمعة فاسعوا اليه ذكر الله وهو من كان في بيت من المسجد واما ان كان بعيدا من
 المسجد فانه يجب عليه السعي الى الجمعة قبل الاذان والاذن مفاد ما يصل الى المسجد عند
 الاذان وسواء كان على ثلاثة اميال من المسجد او كان على اقل من ذلك او كان على اكثر من
 ذلك اذا كان مستن في البلد وان كان بينه وبين المسجد اكثر من ثلاثة اميال وانما

تحتي

تحتي الثلاثة اميال من كان مسكنه خارج المدينة والاميال الثلاثة هي من سور البلد المستتر
 الساكن خارج البلد على المشهور وانما قال الله عن جلدوس الامام على النبي لان الامام اذا
 جلس على المنبر عن الاذان والايام م البيع والشر او النكاح وكل ما يشغل عن السعي الى الجمعة
 عن الاذان يقول الله تعالى وتعالى وادوا اليهم لان هذا اتم طول البيع فلا ينبغي ترك البيع
 وترك ما يشغله ما يشغل عن السعي الى الجمعة والاذن التي التي اخذت بنوا امية هو الاذان
 بين يدى الامام اذا صعد على المنبر وحس عليه وهو من ركعتي العمل عليه واما السنة ان يكون الاذان
 في البيت فانه يباح على المنابر بعد زوال الشمس بغير ان يقرأ الاذان وهو الذي يسمى
 في زماننا هذا بالاذن او بالاذن الذي هو بركة من اربع الجمعة وهو بركة زوال الشمس
 بصفة المودة بين على المنابر بركة واحدة اربعة واحدة واكثر ما يكون ثلاثة ويخرج الاذان ويخرج
 الواحد في الاذان ثم يوجد الاذان او واحد بعد قوله الجمعة يجب بالحق والجماعة والخطبة
 بيها واجبة القول بقرابة الاولى بالجمعة ونحوها وفي الثانية بقرابة الخطبة حريث الفاشية ونحو
 ما فوقها في ذلك نظام وشروط وجوب الجمعة والحق هو موضع الاستطاعة وسواء كان يلزم
 او فريه او مجبر او ذاك ان كان في المسجد والامام المستوطن والمسير المسقف وال
 الجماعة ولا يلزم هذه الجماعة عند ما لم يرض الله عنه واما الجماعة عند الفرم التي تنفرد
 بها القرية ويكفون مستوطنين بها ويستقرون عن غيرهم فيم فيها وفردا بغيرها التي تفت
 ان ان الجماعة ظاهرا وباطنا والبركة في الله عنه هو الاضطر والاشهر فالان في الفجار
 وليس الجماعة التي يجب عليها الجمعة خمسة اذ في غير اية رايته لكانت رضى الله عنه انها
 لا تقام بالثلاثة ولا بالاربعة وقوله والخطبة بيها واجبة انما يجب الخطبة في الجمعة وجوب
 السير الجركون وقيل ان السير بها بالقرابة عوض من الركعتين المجددتين من الطهي التي هو
 الامم وفيل ان الخطبة عوض من الركعتين التي كورين وانما يقرأ في الاولى بالجمعة وفي الثانية
 بقرابة حريث الفاشية لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ بعائيل السورين
 وقد روى عنه صلى الله عليه وسلم انه كان يقرأ في الاولى سورة الجمعة ويقرأ في الثانية سورة
 المنطق وقال ابو عمر ابن عبد البر انه كان يقرأ في هذه السورة بقراها في الجمعة ستة
 رسول الله صلى الله عليه وسلم وهذه القرية فانه انما هو لازم لمن يركب هذه السورة واما من لم
 يركب هذه السورة فيجوز له ان يقرأ فيها وسواء كان في حجة ومجيئة فصل ويجب السعي اليها على
 من في المحرم ومن على ثلاثة اميال منه فافروا قوله وينصق للامام في خطبة ويستقبله الناس

هو كانه قد تقدم شروك وجوب السفر الى الجمعة ومن وجوب الانصات الى الخطبة وانما
 لا تجب الجمعة على مسافر ولا على امرأة ولا على عبث لغير النبي صلى الله عليه وسلم لا الجمعة على مسافر
 ولا على امرأة ولا على عبث وانما لا تجب على من لم يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تمتنع
 الشبهة من الخروج الى الجمعة لما جاء من الفتنة بخلاف القمالة وهي الجهل والظلمة لانها
 فزانت الفتنة منها وكذا الجهل من استعمل فيها الرجز وان يتكلم فيها وان ينظر اليها وانما
 يكون صغور النساء خلفه هو ان الرجل يقول النبي صلى الله عليه وسلم انما هو من حيث اخر من
 الله وانما يستقبل الناس الامام عن الخطبة لغير رسول الله صلى الله عليه وسلم انما افقد
 الامام على النبي باستقبولة بوجوه وازمنة بامكانهم واحضروا اليه باسما عظم وقال
 عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انما الامام يجب يوم الجمعة باستعداده اليه وانصواته
 لصل وفعله والفصل العاشر والتمهيد حسن الى اخر الباب هو كانه قد تقدم ان غسل
 الجمعة سنة ومعنى قوله والفصل العاشر انه واجب وجوب السنن المؤتلف وليس بواجب
 وجوب البراءة ولقول رسول الله صلى الله عليه وسلم من توضأ يوم الجمعة بها ونعت ومن
 غسل بالفصل فطر ومن لم يغسل فهو المشرك في العاجلة وذلك في زوال الشمس بمقتضى
 يسرة لان التضرع لها لا يربى ملك رضى الله عنه لان ذلك يورث الى تحطير الاشغال وا
 الى انتفاع الوجود بطرفة النوم والليل والجمعة بعد صلاة العجب والربا وانما اعتمد ملك
 رضى الله عنه في استئصال التضرع عليه على الصلاة رضى الله عنه لانهم لا نعم طانوا
 يتسفلون باشتغالهم يوم الجمعة القرب والشمس لو قبل ذلك بيسير ثم يقتسرون
 ويأتون الى الجمعة ومع طانوا رضى الله عنه استقبل الناس الى الخير والسموات على الفضل
 بل ان الله اعظم ملك رضى الله عنه على بكتهم فترفعوا الى الخطبة وليس حسن النياب
 من سنن الجمعة واما التجل في المسجد بعد صلاة الجمعة فانه مع ذلك للامام واما الباموم
 فانه يستحب له ان يتجل بعد صلاة الجمعة وان يتجل في كل ركعة وتزل الى يستحب للامام
 ايضا والاحل في ذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصلي يوم الجمعة بليصل ايضا
 ويجوز للامام ان يتجل بعد صلاة الجمعة في غير الموضع الذي هو عليه الصلاة في الجمعة وذلك
 اذا قام من موضعه الذي صلى فيه الجمعة وانص الى الموضع الاخر من المسجد فانه ان يتجل
 فيه باربع ركعات باكثر واما الامام فلا يجوز له ان يتجل في المسجد بعد صلاة الجمعة في
 الموضع الذي صلى فيه الجمعة والبعث فيه والصلى يتجل في منزله اربعة اماكن كما تقدم في

قال

وقد

وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يصلي ركعتين في بيته بعد صلاة الجمعة واما التجل
 في صلاة الجمعة فانه جائز وان يجلس الامام على المنبر باه اجلس الامام على المنبر واخذ
 لواءه نور في الانوار بالنيابة لا من غير خارج المسجد ان يتجل في الصلاة في خطبة الخطيب و
 هو في الصلاة وان كان قد جلس بصلاته في صلاة الجمعة على المنبر واخذ اللواء نور في
 الانوار بعد صلاة ركعتي رضى الله عنه ان من التجل في صلاة الجمعة في صلاة الجمعة في وقت
 يتكلم في الخطبة يتكلم وتكون له في الصلاة على ان التجل في ذلك ليس به مكروه لانه لم يسمع
 في التجل في ذلك الوقت من النبي صلى الله عليه وسلم وانما تمتنع التجل ليل يتكلم الخطيب
 والتجل مشتغل بصلاته في صلاة الجمعة باه اترك التجل عند جلوس الامام على المنبر ثم
 يتكلم من الاشتغال بالتجل في سماع الخطبة وكما ان الرجل في ذلك الوقت فانه مأمور
 لتحية لغير النبي صلى الله عليه وسلم الا اذا دخل المسجد بغير طهر وطهر في الصلاة
 الا ان ياتى بغير الخطيب ويروي صلاة التحية باه لا ياتى بغير التحية له ان يجلس لانها
 في التحية في غير تحية المسجد مستحبة وقد قيل انه اذا دخل الامام على المنبر فانه يجلس
 والاول الطهر ومقتضى قوله ليس من التجل في الصلاة في صلاة الجمعة على المنبر اذا
 اراد الوجود نور ان يروي نور قال ابن حبيب كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل المسجد
 روى النبي صلى الله عليه وسلم من الوجود نور وكانوا ثلاثة يروون نور على النار واحد بعد واحد
 باه صلاة الخطبة

باب صلاة الخطبة

انما امر العدو ان يتقدم الامام بالحايقة ويدع حايقة مواجعة العدو التي فوائه الا الغرب
 فانه يصلي بالحايقة ركعتين والاثنية ركعة هو كانه في صلاة النجوم بالكتاب والسنة
 والاجماع باه الكتاب يقول النبي صلى الله عليه وسلم انك يا نبي ما نعت لم الصلاة بلقمة حايقة منهم
 معك ولياخذوا اسلحتهم باه اسلحتهم باه اسلحتهم وذا الذين هم والوتفدون عن اسلحتهم
 يطولوا بليطهم معك ولياخذوا اسلحتهم وذا الذين هم والوتفدون عن اسلحتهم
 واستفتح فيمضون عليهم ميلة واحق سواها الستة فاردى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من انه كان في بعض غزواته مع اصحابه رضى الله عنه فقال المشركون بعضهم لبعض انهم
 حلة فيهم من الوجود نور باه ادخلوا فيها واشتعلوا فيها فليعلم حلة رجل واحد في رجل واحد
 السلام على النبي صلى الله عليه وسلم باه باه في حلة رجل واحد في رجل واحد في رجل واحد
 وقد انشغل من خطبة من خطبة بعض الصلاة وتكون الحايقة اخرى غير تلكها العدو

سنة

بالا احل من الطائفة معك وادعوا من صلاتهم بليته يمولوا ليتموا مقام الطائفة الاخرى
 سون تلقا الهد ولتلق الطائفة التي صارت من غير صلواتهم بليته حالانك وتعمل كل طائفة
 وعد ما بقي عليها طائفة ففعل ذلك النبي صلى الله عليه وسلم مع اصحابه رضي الله عنهم
 واما الاجماع باجم المسلمون على جواز صلاة النوبة في المسجد والسجدة الاولى
 مفصلة وصلاة النحر تكون مفصلة وتساوي في الامام في صلاة النوبة بالطائفة الاولى من
 من صلاة المغرب ويحضر من اجل الجلسة الوسطى الى المغرب لا تقسم وانما هو مفعلة في السفر
 والحكم بذلك يحل الامام بالطائفة الاولى من كل طائفة ويجلس من غير الصلاة في السفر
 فكل واحد وله وان كل طائفة في النحر لشدة خوف صلوات الطهر والعصر والعشاء الا ان يحل
 طائفة صغيرة الى اخر الباب هو صلاته وانما يصلي الامام في صلاة النوبة في النحر يحل
 طائفة واحدة في صلاة النحر مفصلة وصلاة السفر مفصلة طائفة النحر في السفر
 يحل طائفة ركعة الا المغرب وحده بانها يصلي بالطائفة الاولى من كل طائفة ويجلس
 بالطائفة الاخرى ركعة واحدة وذلك سواء في السفر والحضر ومن ذلك النحر يحل بطائفة
 بركة ركعة واحدة وذلك سواء في السفر والحضر وانما يصلي الناس اذا اشتد الخوف وحدها
 اية منهم في كل ركعة ما ايسر ايسر ومثله انما يصلي لا تقسم لا يقسم وان يحل جماعة في
 تقدر صلاتهم في هذه الاحوال بالايادى بالاشارة ويستحب لهم ان يجتنب الصلاة الى
 القبلة ان استطاعوا ذلك ولا يمتنع من ذلك بل بالاشارة ويستحب لهم ان يجتنب الصلاة الى
 القبلة في النحر ومفصلة في السفر على حسب ما تقدم ذكره

في صلاة العيد من سنة واجبة الى قوله ثم يتشهد ويسلم **وقد تقدم** ان صلاة العيد من سنة
 مؤكدة من سنن المشكورة ومعنى قوله سنة واجبة سنة مؤكدة وان السنة ما جعل من سنن
 الله صلى الله عليه وسلم وامره ودام عليه ومن سنة صلاة العيد ان يحل في المعالي وال
 تصل في المسجرات التي في كل موضع او في كل موضع ومن سنة ان يصلي في الركعة الاولى من
 تطيع انما يتطيع الاوامر في الصلاة الثانية سنة تطيع انما تطيع القيام وانما شرع فيها
 حكمة التكميل تنبيه للناس على ان لا يسهلوا في الصلاة الثانية في صلاة العيد في العمل بالسنن
 الثابتة والتكليف والاحتياط في الصلاة الثانية في صلاة العيد تنبيه للناس على ان لا
 هو القبر المتعال وعلم ان الله اظهر حبيب راسخه لا اله الا هو فعل وقوله ثم يركع في السفر

ويجوز

ويجوز ويجوز في صلاة العيد الى قوله ثم يتشهد ويسلم **وقد تقدم** ان صلاة العيد من سنة
 مؤكدة من سنن المشكورة ومعنى قوله سنة واجبة سنة مؤكدة وان السنة ما جعل من سنن
 الله صلى الله عليه وسلم وامره ودام عليه ومن سنة صلاة العيد ان يحل في المعالي وال
 تصل في المسجرات التي في كل موضع او في كل موضع ومن سنة ان يصلي في الركعة الاولى من
 تطيع انما يتطيع الاوامر في الصلاة الثانية سنة تطيع انما تطيع القيام وانما شرع فيها
 حكمة التكميل تنبيه للناس على ان لا يسهلوا في الصلاة الثانية في صلاة العيد في العمل بالسنن
 الثابتة والتكليف والاحتياط في الصلاة الثانية في صلاة العيد تنبيه للناس على ان لا
 هو القبر المتعال وعلم ان الله اظهر حبيب راسخه لا اله الا هو فعل وقوله ثم يركع في السفر

ويجوز ويجوز في صلاة العيد الى قوله ثم يتشهد ويسلم **وقد تقدم** ان صلاة العيد من سنة
 مؤكدة من سنن المشكورة ومعنى قوله سنة واجبة سنة مؤكدة وان السنة ما جعل من سنن
 الله صلى الله عليه وسلم وامره ودام عليه ومن سنة صلاة العيد ان يحل في المعالي وال
 تصل في المسجرات التي في كل موضع او في كل موضع ومن سنة ان يصلي في الركعة الاولى من
 تطيع انما يتطيع الاوامر في الصلاة الثانية سنة تطيع انما تطيع القيام وانما شرع فيها
 حكمة التكميل تنبيه للناس على ان لا يسهلوا في الصلاة الثانية في صلاة العيد في العمل بالسنن
 الثابتة والتكليف والاحتياط في الصلاة الثانية في صلاة العيد تنبيه للناس على ان لا
 هو القبر المتعال وعلم ان الله اظهر حبيب راسخه لا اله الا هو فعل وقوله ثم يركع في السفر

العيد

لفول النبي صلى الله عليه وآله جاء ارايم ذلك باقر عوز الى الصلاة والاول هو المشهور واختلاف
 الا في حال الخسوف في الشمس والناس في صلاة الخسوف فيقولون يصومون على سنة صلاة
 الخسوف وفيهم من يصومون على سنة صلاة النافلة والاول ان يصوموا وانما لم يصوموا
 الشمس خطبة لان ذلك لم يرد عن النبي صلى الله عليه وآله وانما روي عنه صلى الله عليه وآله انه وعظ
 الناس في يوم طلع الكعبة في الامام ان يصوموا في كل يوم من رسل الله صلى الله عليه وآله وفي ذلك الو
 فانه مختص به انه ينبغي للامام ان يعظ الناس في كل يوم وهو بالسر في موضع الذي صلى فيه
 صلاة الخسوف وانما يفعل ذلك في الساعة مستهلا للناس في يوم الجمعة

فصل في صلاة الاستسقاء فتفرع من صلاة الاستسقاء
 من السنن المؤكدة ومن الاستسقاء طلب السقي كما ان الاستسقاء طلب العفو ومن استسقاء
 سؤل الله صلى الله عليه وآله واستسقاء من الله عليه وسلم ليس لانه وليفتد به والاستسقاء يكون
 في محل العيد كما في ابن ابي زيد ويجوز للامام ان يستسقي على المنبر يوم الجمعة وفرد على النبي
 صلى الله عليه وآله بعد صلاة العيد صلى الله عليه وآله ليس لانه وليفتد به الا ان الاستسقاء على المنبر
 لا يكون بتحويل السر والاول صلاة على المنبر وانما يكون بالروا خاصة يدعوا الامام ويومئ الناس
 على دعائه واما الاستسقاء فلا يكون الا على المنبر ايها يوم الجمعة يدعوا الامام ويومئ الناس
 على دعائه كما فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم ويجوز ان يكون الاستسقاء من ازالة السنة على حسب
 حاجة الناس الى المكور ويجوز ايضا الاستسقاء في روج النيل ذلك اذا ابطأ خروجه على الناس
 وفرد على ذلك اهل مصر وحضرمع ابن القاسم وابن وهب وفيهم من اهل مكة ومكة خمسة
 وعشرين يوما متوالية وكيسر من شرب الاستسقاء في يوم الاستسقاء وللن من بعد ذلك
 بقله خمس وفردا البصر في انه يستحب الفصل في صلاة الاستسقاء في ذلك في كتاب الخصال
 له فصل وفوله صلاة الاستسقاء سنة تفاه يخرج لها الامام كما في ج العيد من ضجوة هو
 ان الامام يصلي صلاة الاستسقاء في صلاة العيد ويخرج اليها في وقت خروجه الى صلاة العيد
 الا ان صلاة العيد يكون بالجملة وليس احسن الثياب واستعمال الطيب والزينة كما تقدم ذكره ويكون
 في الخروج الى صلاة الاستسقاء بالتبذل والخشوع والتلذذ وليس خلو الثياب وترطد الطيب و
 الزينة والاصل في ذلك قول ابن عباس رضي الله عنه خرج رسول الله صلى الله عليه وآله في مثل من خشع
 متواضعا واما القراءة في صلاة الاستسقاء فغير مستحب بعم القفا ان يصلي ايضا بسورة نوح
 في الاول وسورة سجد في الثانية لما فيه من التفاء والبالط الذي هو المذلل ويذكر من الناس

الخروج الى

الذي هو المعروف

الذي هو المعروف وعلى ذلك قول النبي صلى الله عليه وآله واستغفر واربع انه كان غفارا يرسل السماء عليه مدارا
 وعلى ذلك قول الله تعالى سبح اسم ربك الاعلى الذي خلق يسرى والذين قد رعدوا الذين اخبرهم
 والقراءة بغير هاتين السورتين كما في ابن ابي زيد فيقولون جاء ابراهيم استقبل الفيلة
 بحول ذلك ما على منطه الا يصلي على الايسر وما على الايسر على الايسر ولا يقلب ذلك الى
 اخر الباب هو طراد في الاصل في تحويل الردا فعل النبي صلى الله عليه وآله وسلم لانه روي عنه
 على ذلك عليه وآله انه خرج الى المعلى واستسقا وحول ذلك الحكمة في تحويل الردا الطراد ويجوز
 في الحال وان يصلي الله الجباب خجبا والفتك مطر والسنة ان يكون الارضية خاصة ولا تحول العجا
 يروى في الفيم ولا الجباب ولا ما تشبه ذلك وما ذكره ابن ابي زيد من تحويل الردا من غير طلبة
 وهو المشهور في النزهة وقد ذكر ابن الجباب في كتابا التبريح انه يجوز قلب الردا عن طريق
 يله والاهل انما جرى على ما ذكره ابن ابي زيد وقد تقدم ان حجة التطهي مخصوصة بالعيدين لما
 تقدم ذكره وقد تقدم ايضا انه لا بد ان لا ياتى الا بالبريد ويجوز التحول قبل صلاة الاستسقاء
 وبعض صلاة الاستسقاء بلا صلاة العيد لانه لا تبطل قبلها ولا بعدها اذا حلت في المعلى
 وقد اختلف في تيمية المسجد اهل بيت صلاة العيد في المسجد وعلى ذلك اهل المسجد بعد
 طلوع الشمس فيقول انه يصلي تيمية المسجد فيلانه لا يطليها ولا في سائر وانفقوا على انهم
 لا يصلي بعد ما زائلة في المسجد ولا في المعلى وانما يصلي من رجع الى منزله من الصلاة فيغير

او اربع طعنا ان شاء من له

باب ما يقبل بالمسح وفي غسل الميت وكفنه وتحنيطه وحمله ودفنه
 هذه الترخمة عبارة عن صلاة الجنازة والتميم هو الميت وعلى ذلك قول الله تعالى ان كنتم شهداء
 انه حي بعقوب الموت فان لم يكن بالايها الذين امنوا كتب عليكم ان احدكم الموت
 ان ترف غيم الوحية واما غسل الميت بانه سنة وسياة في كفيته بعد هذا ان شاء الله
 وهذا اذا كان الميت غير شهيد واما الشهيد بانه لا يغسل وسياة بيان ان شاء الله و
 اما طهر الميت بهية بمسح وله اتمام وسياة في ذلك بعد هذا ان شاء الله واما الخنوق وفي
 واما حمله بانه من طهارة بانه اقام بعض الناس حيا وسفد في الباقي وتزال في فيه وتزال
 الصلاة عليه وعلى ذلك اذا كان غير شهيد واما الشهيد بان الشفاعة في تقيته من الصلاة عليه
 وفر عن ابن العربي في كتاب القبر ان اهل المشرق ياء مناء منعم على الجارة فيقولون حملوا
 يحملون ميتا في الناس الى جبل الجارة الذي هو المذلل ويذكر من الناس

وانما عليه الفضا خاصة لانه معدور بعدد وفوله ولا حيل على الصيام حتى يبلغ الفلام
 ونقص الجارية الى فوله اجزاها صوم ذلك اليوم هو مكانه وانما لم يجب الصيام على الفلام
 الذي لم يحتم ولا على الجارية التي لم تحتم لكونها واحدة منقسمين والبلوغ شرط من
 شروط التكليف وعلامات البلوغ ثلاثة الفهم وهو الاحتلام والانبثاق وهو نبات الشعر
 تحت السرة والاعوام واختلاف في الاعوام بلوغ ما بين ثمانية عشر عاما واثنا عشر في
 الاعوام خمسة عشر عاما وفيل مستقر عشر والميل سبعة عشر عاما وعلامات البلوغ للمرأة
 خمس وهي الثلاث المية التي يولد منها ثلثان منها الحيض والحمل واما احوال الصبي قبل البلوغ
 فانه لا على الصيام بانه يومه على وجه الصد بدلا على وجه الوجوه وظلال الصبيته مثله
 من ذلك ما ذهب اليه عبد الملك بن الحارث جندب واما من احاط به الجنابة في رمضان فانه لا يجوز
 من ثلثة اوجه الاول ان تصيبه من بعد غروب الشمس الى قبل طلوع الفجر والثلث ان تصيبه
 من بعد طلوع الفجر الى قبل طلوع الشمس والثلث ان تصيبه من بعد طلوع الشمس الى قبل
 غروب الشمس ولا يتكفل من ان تصيبه الجنابة في هذه الاوقات بل تصح او يقع احتلام بان احاطته
 الجنابة باحتلام في هذه الاوقات بصيامه جميع وانما يجب عليه ان يغتسل اذا غلب وقت
 الصلاة وان احاطته الجنابة في هذه الاوقات بغير احتلام كالجماع او كغيره المني لكثرة سببه
 من غير جماع بانه يقع حرمه مع ذلك في الوجه الاول والثاني بعد غروب الشمس
 الى قبل طلوع الفجر واما في الوجهين الاخرين فانه يبطل حرمه ويصح ما يبيح عليه الفضا ولا
 لعجزة الا ان يكون مسافرا فدخل من مسجده وهدم معبر وجعل امراته عند طهرت من الفجر
 واغتسلت وهي معطرة بانه يدر له ان يباح لها ولا كفارة عليه ولا عليها وانما عليها ان تصوم
 في ذلك اليوم وقد تقدم ذكر ذلك قبل هذا واما المرأة التي لا يحل لها ان تطهر قبل طلوع
 الفجر وبعد طلوع الفجر فان طهرت قبل طلوع الفجر بانه يجب عليها ان تنوي الصيام ويصح
 لها صوم ذلك اليوم ولا يجب عليها الصيام قبل طلوع الفجر وانما يجب عليها بعد طلوع الفجر
 للزك الفسل انها هو الصلاة وليس ذلك الفسل للصيام وانما يجب عليها قبل طلوع
 الفجر النية لصيام ذلك اليوم فان طهرت قبل طلوع الفجر ولم تنو صيام ذلك اليوم فاما
 نه لا يصح لها صيام ذلك اليوم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لا صيام لمن لم يبيت الصيام
 من الليل واما ان طهرت بعد طلوع الفجر فانه يصح لها صيام ذلك اليوم وانما يجب عليها
 الفسل الصلاة وتنفى معطرة في ذلك اليوم فاما اوقات الفيلة المفضلة ويجب عليها ان تنوي

الصيام

انه لا يصح

الصيام من الليل حتى تصبح حايمة واما ان كانت المرأة فانه لا تخلو من ان تطهر قبل طلوع
 الفجر وبعد طلوع الفجر الى غروب الشمس وبعد غروب الشمس فان طهرت قبل طلوع الفجر فاما
 نه لا يصح لها ان تصوم في ذلك اليوم وظلال الطهرت بعد طلوع الفجر الى غروب الشمس
 واما ان كانت بعد غروب الشمس الى طلوع الفجر فصيامها في ذلك اليوم الذي صامته في غروب
 الشمس وهو ظاهر جميع ما تقدم من ذلك الصبي قبل طلوع الفجر ايضا كما تقدم ذكره
 وان طهرت من ذلك الصبي بعد طلوع الفجر فصيامها في ذلك اليوم الذي صامته في غروب
 فصل وفوله ولا يجوز صيام يوم القطي ولا يوم النحر والفولة واليوم الرابع لا يصومه من طهر
 ويصومه من تدره او من كان في صيامه مستطير في ذلك هو كذا في وقد تقدم ذكر الايام
 التي لا يصومها والايام التي يهل صومها والايام التي يكره صومها باغنى الطعن اعادته واما
 لا يجوز صيام يوم القطي واليوم الذي ليس في صيامها لانه لو صامها لكان له صيامها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدرك في صيامه الله تعالى وظلاله على ما تقدم من ذكر
 ان يقطع الله باطعامه ومن ذلك ان يصيبه طاعنه واما الصوم في يوم النحر فلا يصح صومه
 معها فيقال صومها يوم لا يصوم معها من غير حرمها واما في يوم النحر فلا يصح صومه
 حرمها بانه يصوم معها على من الفول والحب وهو الفول والارز والارز والارز والارز
 الله عليه وسلم في هذه الايام اكل وشرب وذكر الله تعالى ومنه في صومها في عطلة الاكل والارز
 لشرب والارز لله تعالى فان ذلك يصح فيكون الصيام في يوم حرمها واما اليوم الرابع
 بع بعد ايام الفطر الثلاثة فانه لا يصح صومه نظرا ايضا فيقول حرمه في ذلك وفيقال حرمه
 في الفول والارز هو المستحضر وبه قال الجمهور وسياق بيان الحكم المستخرج في كتاب الفجر بعد
 هذا ان شاء الله

فصل في من امسك في نهار رمضان ناسيا بطل عليه الفدا نصف الفريضة الحرام والباقي
 فصل وفوله ومن امسك في نهار رمضان باغنى الطعن اعادته واما ما لم يطهر بالافس
 هو طهرت في ذلك تقدم احكام الفطر من رمضان باغنى الطعن اعادته واما ما لم يطهر بالافس
 وهو الباقى الخارج الى غير الناس فلا يلو امر ان يستعد ناسيا او يلو با عليه او يلو
 او يلو فان كان ناسيا او يلو با عليه بطل عليه الفضا وان كان ناسيا او يلو با عليه الفضا او
 لكفارة وقرئ في ذلك بن الحارث واما الفطر في السفر فيصوم على اربعة اقسام واما في السفر
 ومكرهه ومباحه بالواجب هو مكرهه من لحيته مشقة شديدة او خافا على نفسه الكفالة والمستحب
 هو مكرهه من لحيته مشقة مؤلمة ولم يبق على نفسه الكفالة وهو مكرهه من لحيته مشقة مؤلمة

ليس من البر الصيام في السفر اي ليس من البر الصيام في السفر لمن لم يفته مشقة مولعة لان
 الله تعالى قال في كتابه عز وجل لا يدرى الله بكم اليسر ولا يعزى الله بكم العسر وقد قال رسول الله صلى الله عليه
 وسلم يسروا ولا تعسروا وكذا قال الفقهاء العذر مستحب وعند الاغلبية عليه وغير
 اقسامه اربعة والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم تفروا العذر واما البطلان في ذلك
 السفر بقدر من سفر عليه الصيام ولم يكن له في السفر استعانة على شيء والاصل في القول
 انه تعالى وان تصوموا خير لكم ان تعلموا لان النبي صلى الله عليه وسلم عام عام الفتح خير
 خرج الى مكة في رمضان ولم يفطر حتى بلغ الخيبر وقرب من العدو وخيبر اظهر حاله
 عليه وسلم وامر بالفطر وقال صلى الله عليه وسلم لا تطعموا فداء فواتكم من عدوكم والفطر اقوى
 لكم وان يفطر المعنى اشارة الى ان لا يفطره الصوم احب اليه واما اكل الصوم احب فصدقة
 التي هو الفطر مكرمة واما الفطر الصالح في السفر فمفطر من ثلثه مشقة يسيرة من
 السفر فصل وقوله من سافر مسافة اربعة فراس ففطر ان الفطر مباح له باظهار قوله با
 كل ارض با ارجاء هو مائة فرس والاربعة فراس هي ثمانية واربعون ميلا لان البريد
 وهو البرد وهو ثمانون ميلا والفرسخ هو ثلاثة اسيال فاعطيت المسافة التي يسافر
 فيها المسافر ثمانية واربعين ميلا وجهة واحدة او دورا ويكون ابتداءها من بلد الذي
 يسافر فيه ويكون انتهاءها الى الموضع الذي يقصد اليه فانه يجوز له فطر الصلاة فيها ويجوز
 له الفطر في رمضان والصوم اجزى له اذا سئل عليه لقول الله تعالى وان تصوموا خير لكم ان
 كنتم تعلمون لان في الصوم اكل الفطر من الصوم وقد تقدم ذكر ما باغى ذلك
 عن الصلاة فانه اذا كانت المسافة ستة وثلاثين ميلا فص الصلاة والفطر في رمضان
 خلا فانه يجب ان يفطر في رمضان في الصلاة جاز في رمضان في الفطر في رمضان لا الفطر
 تابع للفطر في رمضان يجوز الفطر في رمضان في الفطر في رمضان في الفطر في رمضان في الفطر
 من افطر في سفره في رمضان يتاويله ان كان الفطر جائز له فانه لا كفارة عليه لانه
 معه ذنبا وبه وانما عليه فضا يوم ان كان افطر يوما وانما الكفارة على من افطر في رمضان
 من غير عذر ولا تاويل ولا حتى يفطر من تصفح الحجة رمضان فيجب عليه في ذلك الفضا والكفارة
 فصل وقوله والكفارة في ذلك اقسام ستين مستحبة من كل مسطح بمذ النبي صلى الله عليه
 وسلم في ذلك احب اليه ان يفطر بعقوبة او هيام شهرين متتابعين وليس عليه من
 افطر في فضا رمضان من كل مسطح في ذلك الكفارة على من افطر في رمضان

منتصفا

منتصفا لشهر رمضان او غير ذلك فيفطر كالذي يكره على الجماعة في نهار رمضان وفي غير رمضان
 وعنده بانه يجب عليه ان يفطر عن نفسه وعنده الاخر انه عليه على الجماعة وليس عليه الا
 فضا ذلك اليوم وذلك من حب الماء في حب الصيام فانه يجب عليه ان يفطر عنه لتفطيره له
 من غير اختيار القاسم وليس على الثاني الا فضا ذلك اليوم واختلاف بين فطر في نهار رمضان
 وناسيا فيفطر عليه الكفارة وميل الكفارة عليه وهو قول القاسم وهو تشديد منه وانما
 في القاسم في نفسه انه لا كفارة على الثاني ولا ثم لقول الله تعالى لا تأخذوا نساءكم او
 خطانا ولقول النبي صلى الله عليه وسلم ربع عن ابي الخنا والسيان وان كان الجماعة على وجه النسيان
 في نهار رمضان مما يفطر وقوة جدا وهو مال ولا كفارة ونفع في حكمه كما تقدم ذكره و
 كل من لم منه الفطر له فضا الصيام ملازم له وانما كل الاطعام في الكفارة احب اليه من كل
 عنه وانما احب اليه ان يفطر من ثلثه مشقة يسيرة من الناس شيئا بالحقول انما يستحب به واحد
 وفلان الجماعة انما يستحب الصيام وحده وفلان مما يعني ان يفطر من احب
 فطر من الله عنه انما يستحب الصيام المستوفى ولا غنى لان الاطعام يصلح عليهم ومن لا
 الحق والصيام يشق عليهم فيكون يصوم في جودهم ومنع من ان يفطروا امر اخر في
 مثل ذلك ومن لا يحل الاخر او اما الصيام فانهم لا يجزئهم العفو في الكفارة ولا الاطعام
 الا ان يحل السيد الصيام في فطره المساكين في كفارة ما يجزئهم الاطعام وانما يجب فطر
 العبد في الكفارة الصيام لانهم يفرون عليه ويجب عليهم صيام الله كما يجب على الاخر وال
 فيه الى غير ذلك من الكفارة وهي التي تكون من ثلثه مشقة يسيرة من الناس شيئا بالحقول انما يستحب به واحد
 شركة لغيره ولا معه وليس فيها مشقة عفو ويجوز ان يكون طيبا او خبيثا حتى انما لو كان
 ضيعة لا جزا اعتقها واما الاطعام فيكون من المسكين بعد النبي صلى الله عليه وسلم وفقدان
 في زمانه اذ كان ربع على جهة الاختيار واما من افطر في فضا رمضان من كل مسطح في ذلك
 لان الكفارة انما هي مخصوصة بالهكم في رمضان على جهة التعهد وذلك لانه من كل مسطح في ذلك
 وانما على من افطر في يوم فضا رمضان من كل مسطح في ذلك الكفارة على من افطر في رمضان
 رمضان يوم من اليوم الذي فيه تفطر هذه رواية القاسم رضي الله عنه وهو يفتي في من حرم
 حجة باسرها ثم فضاها باسرها في كتاب الاطعام والاختلاف في ذلك فيلزم انما عليه صيام يوم
 ففطر في ذلك من حرم في كتاب الاطعام والاختلاف في ذلك فيلزم انما عليه صيام يوم
 واحد والاول فطر واما من افطر في فضا رمضان فاسيا بانه عليه صيام واحد باتفاق وهو

بعد

يوم

خير في اليوم الذي يطرب فيه ناسيا ان يحيا بقية يومه تشبها بالحيامين ويخضع ذلك اليوم
 ويترك ما كان عليه بقية يومه ويخضع ذلك اليوم وقد تقدم في بعض هذا وانما طائفة اعادة
 تلك من الزيادة اليان حصل وقوله ومن اغمى عليه ليلا ما او بعد طلوع البحر عليه فضاء الصوم
 ولا يخفى من الصلوات الا ما اجاز في سنة هو كذا في والغمى عليه في رمضان لا يخلو ان
 يغمى عليه قبل طلوع البحر وبعد طلوع البحر بان اغمى عليه قبل طلوع البحر وفي حال انما
 به ان يغمى عليه قبل طلوع البحر فانه لا يصح له صوم ذلك اليوم ولا يجب عليه ان يطعم الاكل ولا
 يشرب ماء بقية يومه ان كان في رمضان حرمة شهر رمضان ويجب صوم ذلك اليوم بعد رمضان
 بان اغمى عليه بعد طلوع البحر فلا يخلو من ان يغمى عليه في اقل النهار او في اكثر النهار
 بان اغمى عليه اقل النهار فانه لا يصح له صوم ذلك اليوم وحكمه كما تقدم ذكره في
 اغمى عليه قبل طلوع البحر وان اغمى عليه في اقل النهار فانه لا يصح صومه ولا فضاء عليه
 لان الاكل تابع للشر والبروتين الاغنى قبل طلوع البحر والاغنى بعد طلوع البحر هو الذي
 عما قبل طلوع البحر يوافق اخر غمرة نية الصوم فلذلك لا يصح صوم ذلك اليوم
 والاغنى بعد طلوع البحر ياتي على الغمى عليه وقت صلاه اخر وقت غمرة النية وهو صحيح
 فيه بل لا يصح صوم ذلك اليوم وما فيها صلوات الغمى عليه فقد تقدم الكلام عليه
 قبل هذا ما غنى عن اعادة هذا

فصل وقوله وينبغي لصايم ان يحفظ لسانه وجوارحه ان يقولوا بالاسان جمع جنبا
 من الوهم هو كذا في الاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم انما طعم صوم احدكم بغير
 ولا يجهل وان اسرؤا مشائمه او فاته بليل في حاسر في صايم ومعه ثوب ولا يقرب الصايم
 النساء بوضي ولا مباشر ولا فله للذة في نهار رمضان هو انه يجب عليه في نهار رمضان
 الضامن الاكل والشرب كقولك يجب عليه الضامن الجماع ودواعيه وهي الملازمة و
 المباشرة والملازمة والتفصيل وما اشبه ذلك وقد روي عن علي رضي الله عنه انه سئل
 عن فيلة الصايم بالنهار فقال رضي الله عنه ايل فربيه فيه رضى الله عنه على انه صايم
 الصايم عن التلذذ بالاكل والشرب الى ايل فربيه فيه رضى الله عنه على انه صايم
 به الى ايل وقد روي عن عروة بن الزبير رضي الله عنه انه قال ان القيلة للصايم تدعو الى
 خسر وهذا القول فان رضي الله عنه جميع لان الصايم اذا قبل لا يخلو من يكون منه شيء
 او كذا او انتشار او لا يطعم منه شيء من ذلك بان كان منه شيء من اجل ذلك فانه

يجب عليه

يجب عليه الفضا والكفارة والفلس من الجنابة وان كان منه شيء فانه يجب عليه الفضا الصوم و
 لو خذ وان كان منه انتشار فيقال ان يجب عليه الفضا وفلان ان يجب عليه الفضا وان لم يكن
 شيء من هذه الاشياء فانه يطعم فاعلم من صوم الكفارة تركه ثواب وليس في هذه
 عتاب ولا عيب ولا عيب من فعله فاعلم من صوم الكفارة تركه ثواب وليس في هذه
 لفيلة لكسب الصبي لانه قد يضر صوته وانكسب بفساد صوته وان كان منه شيء من هذه
 الاشياء التي تقدم ذكرها فانه يلزمه حكم ذلك وما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 من انه طعن بغير وهو حليم فان ذلك من خواصه صلى الله عليه وسلم لانه معصوم من كل
 معصية مستد صوابه صلى الله عليه وسلم وانما ذلك فالتعاطي في رضى الله عنه وايضا يملك
 اربه طعن رسول الله صلى الله عليه وسلم يملك اربه والارب هو الحاجة وقد تقدم ذكره من اجمع
 جنبا في رمضان من جماع او من احتلام فاعلم من اعادة هذا

فصل وقوله من اشبه بغير رمضان مباشرة او قبله الى قوله وهو احسن لم يثبت فيه
 وحكمه هو كذا في ذلك تقدم حكم من التلذذ بنهار رمضان حتى كان منه شيء او انتشار ما
 غنى عن اعادة هذا ما ينبغي للصايم ان يتبع في نهار رمضان من ذلك من
 لئلا ياتى بالفساد الملازمة والملازمة واذا امت النظر والتفكير وما اشبه ذلك وقد روي
 ان بعض السلف كانوا لا يدخلون نهار رمضان حتى ان يكون من شئ من الانساب
 التي تودع في الالقاء وترى كذا في هذا في نهار رمضان ليس بواجب ولا كونه مستحب ليس
 غايها على نفسه من العباد ومعه ثوب ومن كان من نهار رمضان ايماننا واحتسابا الى الله تعالى
 وتعل غفر له ما تقدم من ذنبه وهو انه من صوم رمضان يتصدق بما ياتى من الصدقات والكوا
 واحتسابا الى الله عند الله تبارك وتعالى غفر له ما تقدم من ذنبه اي غفر له ما تقدم من
 الزنوب الصايم والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم في الصوم عليه وفي الصلوات الخمس والجمعة والجمعة
 وروى عن ابن عمر ان ابا عبد الله اجابته الكلب وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من صام رمضان ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم من
 قام بغير ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه وقال صلى الله عليه وسلم من قام ليلة القدر
 ايماننا واحتسابا غفر له ما تقدم من ذنبه ومعه ثوب في مساجد الجماعة بايام هو
 السنة ان يقام في رمضان في المساجد مع الائمة لا النبي صلى الله عليه وسلم وكل الناس
 في مسجد في بعض ايام رمضان فاجتمع عليه الناس في ايامه صلى الله عليه وسلم ان يعرض على امته

تأدية في الوارث لما يجب فيه الزكاة لا يخرج من ان يرتفعوا واهل الدناير والدرهم والسواقي
وهو القوم البقر والابل او جهرا واهل الفتاة الدخلة التي تصلح للمعاشرة بالانوار ورتبوا
بانه يستقبل بها حولا من يدرم ورتبوا بانه يستقبل بها حولا بانه يستقبل بها حولا بانه يستقبل بها حولا
منها بعرضها الحول وان رتبوا بانه يستقبل بها حولا بانه يستقبل بها حولا بانه يستقبل بها حولا
بانه يجب عليه فيها الزكاة وان رتبوا بانه لا يخرج من ان تكون في حصة واحدة من زكاتها
اولم تحصر فان كانت في حصة واحدة من زكاتها فلا زكاة عليه فيها وان كانت في حصة واحدة
فبها عليه زكاة يوم حصادها ان كان بها نصاب وظل الثابت واحد او امان كل له ورتبوا بشارته
في الميراث بانه يجب الزكاة على من كان له نصاب في ميراثه وكذلك حكم من وهب له شيء من
الاشياء التي تقدم ذكرها او تصد عليه بثلث او اهدى له او اعطى له الف درهم فحكمه حكم
الميراث التي تقدم ذكرها واما من ربح من ارضه جهرا وباعها بعد ما كان نصابا به يستقبل فيها
حولا بانه يستقبل بها حولا وهو نصاب وجب عليه اخراج الزكاة منه وكذلك حكم من باع
ما يربته او يوهب له او يعطي من الجيوب واما ما يخرج من المعدن فهو من معدن رضى الله عنه
بمنزلة حوله يوم خروجه من الجيوب حولا يوم حصادها بانه يخرج من المعدن ما يربته نصاب
وجبت الزكاة فيه على من اخرجها اذا حصل في يده وما يتصل خروجه منه بانه يصابا بفضه
التي بعض حتى يكمل منه نصاب بانه انقطع خروجه وما يتصل خروجه منه بانه يصابا بفضه
نه لا يصاب الى ما قبله ولا بعده بفضه ما بعد اليه اذا اتصل خروجه بانه يصابا بفضه
بوجبت الزكاة فيه وما زاد على النصاب بانه يخرج منه الزكاة بحسابه فذلك او طغى وكذلك
ما زاد على نصاب الدناير والدرهم بانه يخرج منه الزكاة بحسابه فذلك او طغى وكذلك

فصل في قوله ونوخز الجزية من رجا انظر الامة الا حذر ابا الفير الى اخر الباب وهو تأدية
والاصل في الجزية من اهل الذمة قوله تعالى حتى يعطوا الجزية عن يد وهم صاغرون وقوله
النبي صلى الله عليه وسلم في اليهودي يسوقونهم سنة اهل الكتاب والجزية التي تؤخذ
من اهل الذمة انما هي في مفايلة يستسلم في بلاد المسلمين في مفايلة حماية المسلمين لهم
وقد بينا في زيد من اهل الجزية التي تؤخذ من اهل الذمة ووقت اخذها منهم بلا يحتاج الى
بيان وتلك بين ايضا مقرر بما يؤخذ من قمارهم من عشر اموالهم او اجروا من بلد الى
بلد ووقت اخذها منهم بلا يحتاج الى بيان واما الزكاة فهو ما فيه الظاهر
من اموالهم ووجوبها المستقر مبرونا وحكمه ان يؤخذ منه الخمس او وجد في ارض الفجار

ويكون بانه لله ووجوبه لانه مثل الفضة والاصل في ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ان الزكاة
الخمسة واما ما كان حرا كان في ارض المسلمين بانه يعمل في بيت مال المسلمين وليس له شيء
يجب عليه في ذلك

في زكاة الاما مكية قوله وزكاة الابل والبعير

والفهم في هذه الاربعة وجوبها في كل سنة ببيع موطا في وقت تقديم شروك وجوبها
زكاة الاربعة واما النصاب التي يجب الزكاة فيها من الاربعة فاعني في كل سنة ببيع موطا
والاصل في نصاب الابل والبعير صلى الله عليه وسلم ليس بهما دون خمس واما في حصة
وقد بينا في زيد من زكاة الابل غاية البيل بلا يحتاج الى بيان من يربطه ولا بل السويطة وبيعها واما
لحماره والظفر بجماعة في عدد نصاب الابل والاعمال من جميع ذلك نصابا على حسب ما تقدم
ذكره وجبت فيه الزكاة والاصل في نصاب البقر قول النبي صلى الله عليه وسلم في كل اربعة من الابل
تبيع وفي كل اربعة من البقر السويطة والجران والعلوفة والحمار والبقا وما سواها
في نصاب البقر بانه اقل من جميع نصابا وجبت فيه الزكاة على حسب ما تقدم ذكره وفي

يسر ان زكاة البقر غاية البيل بلا يحتاج الى بيان
بصرف قوله ولا زكاة في الفهم حتى يبلغ اربعة اشكال او حوزة ويجمع العزو والظفر في الزكاة
حالة والجران والبقر والحمير والاعتدال في نصابها في نصابها في زكاة الفهم قول النبي
صلى الله عليه وسلم في اربعة اشكال او حوزة ويجمع احوال الفهم وهو الظفر والجران والحمار والبقا
حالة عليه ويسر ان زكاة البقر غاية البيل بلا يحتاج الى بيان من يربطه ولا بل السويطة وبيعها واما
لحماره والظفر بجماعة في عدد نصاب الابل والاعمال من جميع ذلك نصابا على حسب ما تقدم
ذكره وجبت فيه الزكاة والاصل في نصاب البقر قول النبي صلى الله عليه وسلم في كل اربعة من الابل
تبيع وفي كل اربعة من البقر السويطة والجران والعلوفة والحمار والبقا وما سواها
في نصاب البقر بانه اقل من جميع نصابا وجبت فيه الزكاة على حسب ما تقدم ذكره وفي

وان يكون اول ما ياكل شيئا من الاضحية والاملح والاك نوال البس حلالا عليه يوم من ايامه كان
لا ياكل يوم عيد الاضحية حتى يربيع ثم من البس وكان اول ما ياكل شيئا من الاضحية
وفد روى ما كان ياكل حلالا عليه وطلع شجر من طيبا اضحية واما استحباب الخروج في
العديد من طريقه والرجوع من طريق آخر والاصل في ذلك قولنا نسير بس ملك رضى الله
عنه كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يخرج يوم العديد من طريق ويرجع في اخرى واختلاف
في معنى ذلك فبما انه كان يجعل ذلك حلالا عليه وسلي يتصدق في الطريقين وفيما انه
فما يجعل حلالا عليه وسلم مخافة الهين وفيما انه كان يجعل ذلك حلالا عليه وسلم
للصلوة على اليهود والنصارى وفيما ان عبد الوهاب انما ينبغي له ان يجعل
ذلك اقربا اليه من الله صلى الله عليه وسلم

[illegible]

وہ

والثالث الامور على خمسة وعلم ما له في مشيئة ربه وجوعه بما شاء او جذا المظلم على الخلق من
الاشياء وجب عليه العلم وانظف كل وجوعه على العباد او على التراخي فيفعل انه يجب على العبد
انما ظلمت مشيئته فيعلم ان يجب على التراخي حتى يبلغ المظلم به انه يجب على العبد ان
صلى على وجهه وفيما ان يجب على التراخي حتى يبلغ المظلم به ستين سنة فلا اظلمت
له ستين سنة في مشيئته يجب عليه على الجور ولا يجوز له تراخيه والا على الجور

البس طرأ عليه كرام من ميرة الله مستقداعة رايده
 فحل ما بها الشرور التي يجب الحج بها بعض الفضل والبر والاسلام والحيمة والا
 ستقام وقد عزم على غير ما كان من قبل في الحج فحل ما بها الشرور التي يجب الحج بها بعض الفضل والبر والاسلام والحيمة والا
 ستقام وقد عزم على غير ما كان من قبل في الحج فحل ما بها الشرور التي يجب الحج بها بعض الفضل والبر والاسلام والحيمة والا

وہابیہ

[illegible]

ابراهيم خذ هذا الصلح عاينة اليان بلا يحتاج الى بيان الا انه يظهر التسمية على مواع
 منه وفعله والامر اياها بالصلح افضل عندنا من التمتع ومن الفرائض عندنا ذلك رضى الله
 عنه وانما قال من غير ما قلنا ليس في الصلح والصلح في ذلك قول الله تعالى من تسلم
 بالصلح الى الصلح جازا يستقيم من الصلح ومن لم يجد جهيدا ثلاثة ايام في الصلح وسبعة
 ايام في التمتع فكل من كان له من هذه المدة ما لم يجد جهيدا في ايامه في ذلك على
 من ليس من اهل مكة وانما ذلك على غير من كان له من هذه المدة في ايامه في ذلك على
 واستوفى منها وسقط منها ما لا يقدر عليه في ذلك لانه قد كان من اهل مكة والصلح
 هو ضد التمتع وهو ما لا يقع في الايام من غير الايام وسبعة ايام بعد
 الرجوع يكون بطلان مواعيد من جاز اليه طاروا في ذلك عليه
 في صلح ورضي الله عنهما من اهل مكة في صلح ابراهيم في صلح ابراهيم في صلح ابراهيم
 الاصل في ذلك قول الله تعالى يا ايها الذين آمنوا لا تأكلوا الرباة وانتم هم من تاكلونها
 فمن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 او كحل في الرباة فانه ياكل من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 عزيزه وانتقامه وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من الرباة
 حيدرا وهو من الرباة وقال جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 ليس من الرباة من اكل من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 قال النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 وصلى الله عليه وسلم انه قال لا تأكلوا من الرباة ومن اكل من الرباة فانه ياكل من الرباة
 كامل الايام اليوم لا يتبعه وقد تقدم الكلام في الامور باقية في الامور باقية
 الرابع من حج او عمرة مائة ذكرا في ذبيحة من الاضحية فان ذكرا من الاضحية
 ويستحب ايضا ان يذبح ذكرا اذا حج من الجهاد لا من غيره عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال
 يقول ذكرا اذا حج من جهاد الله صلى الله عليه وسلم ذكرا
 ما حرم من الاضحية والذبيحة والذبيحة والذبيحة والذبيحة
 وما حرم من الاضحية والذبيحة والذبيحة والذبيحة والذبيحة
 الذبيحة

الذبيحة عليها بالانبات الله تعالى فوله والاضحية سنة واجبة على من استطاعها الى قوله و
 لشي من الايام نيت سنين وهو كذا في والاضحية سنة واجبة وجوب السنن المذكورة على من قدر على
 ثمنها وقد قال ذلك رضى الله عنه والقيمة التي لا يبرئ من الاضحية فليست تسلط او جاز من يسلطه
 وقد قال جابر بن عبد الله انما ذبيحة واحدة يقول الله تعالى من تسلم بالصلح الى الصلح
 العيد وانما الاضحية من قول الله تعالى من تسلم بالصلح الى الصلح والاضحية سنة واجبة
 وانما الحق في الشيء ان يكون له حجة له في الحج والصلح الاضحية سنة مؤكدة والذبيحة سنة
 لشي من الايام عليه وسلم امرنا بالصلح وهو لكم سنة والاضحية تستعمل على من يرضى من غير
 ولها شروط وسياق بيان ذلك عليه بعد ان شاء الله تعالى
 فصل في شروط الاضحية وهي الاسلام لانها فريضة وانما يتقرب بها المسلم ويومر بها الصفي والكلم
 والحر لا قال ذلك رضى الله عنه وينبغي الاول ان يكون عن الحيوان ان كان له مال والحكمة في الاضحية لا مال
 له وانما المال السهل ووجوده ثمنا حلالا ووجوده حلالا المشقة ايضا وكونه غنما وهو بعد
 صلاة العيد وبعدها في يوم النحر امام اخصيته باذنه اذ كانت هذه الشروط هي من سنن السنن المؤكدة
 جعل واما ما يفسد بها من الرضاة وهي النية وذلك ان يهدى بها التذوق للتقرب بها الى
 الله وتضع النذور وتضع الودع والبرود وهو يهدى بها من الرضاة والقرابة وسألك بالهجر وال
 لنسب كما تقدم في ذلك جعل واما سنن الاضحية وهي التسمية وتوجيهها الى الضحية وانما
 جعلها في سنن الاضحية واحدا في الشعر او اراحتا في جهاد ولاية ما جاهد بها في جهاد
 واسما بها ما تموت وفرد عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يذبح احدكم بليدة شجرة ولا يهدى
 بيجته فحل ومما يلهي الرقيق بها على من يهدى بها الذبيحة ولا يذبح والاخرى تنظر اليها وتستر الشجرة
 عنها قبل الذبح ووضع الرجل على رجليه فدروى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يذبح احدكم بليدة شجرة ولا يهدى
 على من يهدى الاضحية من سنن الاضحية واما الذبيحة التي لا يذبح بها الاضحية لاسم الله والله اعلم
 والتفسير بهذا التسمية والرضا بعد التكميل وذلك ان يقول الذبيحة لاسم الله والله اعلم
 انك انت السميع العليم وقد روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يذبح احدكم بليدة شجرة ولا يهدى
 اخبر اللههم تفعل من الجهد من امرته محمد وفضل قوله سنة واجبة انما ذكرها والاصل
 في جواز الذبح من الضان في الاضحية قول النبي صلى الله عليه وسلم في ذبيحة الضان والذبيحة من
 الجوز من الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان
 الذبيحة من الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان في ذبيحة الضان

بما جاء ابراهيم عليه السلام في قوله امرته ذاك فقال لها اني ضيعة واثقي اني نسا
 ولا يكون عليك خفت بذلك جعلت امرته ما امرها به من ضيعة وتفت ان نسا مكان
 ذلك بسببها لاجل امرته ونف اني نسا فدروى من النبي صلى الله عليه وسلم انه امرهم عليه الانصا
 رة رضى الله عنهما من هذا النساء وعلما من الله عليه وكم يها تصنع ذاك و
باب الجهاد وفوله والجهاد في بضع يملكها بعض الناس عن بعض
 هو كما في الآية الك في بعض الاوقات وسبب الجهاد بعض ما اراد الله تعالى
 والجهاد في اللغة معناه المشقة لانه مشتق من الجهد والجهد المشقة وعلى ذلك قول
 الله تعالى لا يجرى الا جهاد والجهاد في الشريعة هو نفاة العدو لا عزاز الدين ولا تكون
 صلحة الله هي العليا والجهاد في الشريعة على قسمين جهاد اقليمي و جهاد اصري
 لجهاد الاقليمي هو جهاد النصارى واليهود الاقليمي هو جهاد العدو وعلى ذلك قول النبي صلى
 الله عليه وسلم للصفاة رضى الله عنهم حين دعوا من جهاد العرب جئتم من الجهاد الاقليمي
 الجهاد الاقليمي فالجهاد الاقليمي بالرسول صلى الله عليه وسلم والجهاد الاقليمي هو جهاد النصارى واليهود
 بالجهاد الاقليمي جهاد العدو والجهاد في الشريعة على ثلاثة اقسام جهاد اقليمي و جهاد اصري و جهاد نفسي
 سنة ومسا في بيانها بعض هذا الرضا الله بما يرضى من جهاد المسلمين ببعض الاقليمي يجب على كل واحد
 بعينه ويكون ذلك اذا اراد العدو من بلاد قوم يجب عليهم جهاد من ارضه فالتكليف وعلى ذلك
 يجب على من قرب منهم ان يستنصرهم واستنصرتهم ان يجهدوا اليهم وان يغتنمهم
 ان كانت لهم قدرة على ذلك ولا على ذلك الا بالرسول صلى الله عليه وسلم واذا استنصر
 ثم ما نهوا ولا ما فرضوا عليه ان يجهدوا بما يرضى من المسلمين على عام من اقامت بالبلد
 المسلمين وتخرج ارضهم من ايدى الكافرين واذا اقامت طائفة من المسلمين بغير ارضهم وسقط
 عن باقيهم وان لم يرض به احد من ذاك الا وهو على جميع الناس وكانوا عاميين وانيس
 بتركة الا على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم بالانصار من جهاد من يرضى منهم طائفة ليتجهدوا في
 الدين وانسروا انهم من ارضهم الا انهم لم يرضوا من جهاد من يرضى منهم طائفة ليتجهدوا في
 كل من ارضه الفروجه كان يرضى في كل جهة وفي كل شهر وفروى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 انه قال من كان منكم لم يرض ولا يرضى من نفسه بالجهاد في الفروجات من جهاد من يرضى منهم طائفة
 لجهاد يشتمل على جهاد اقليمي و جهاد اصري و جهاد نفسي و جهاد اقليمي و جهاد اصري و جهاد نفسي
 بيانها بعد هذا الرضا الله تعالى جرح ولا يرضى من جهاد بعض النصارى واليهود والجهاد

الجهاد

الجهاد جهاد نفاة العدو وانما الذي هو صلحة الله من العليا والاراء الجاهل والاسلح
 وماعة الامم وترى البرار من انيس ان كان صلحة مثل صلحة عدو واما من الجهاد
 بمسوا فيكون السحر في يوم الخميس لان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسافر في يوم الخميس
 وان يشيع الطاعون الجاهل من سبيل الله بالوصية والاراء لهم لانه روى عن النبي صلى الله
 عليه وسلم انه جعل مثل ذاك وقال روى ايضا عن ابي بكر الصديق رضى الله عنه وان تلقى
 الطاعون الجاهل من بعض الطريق اذا رجعت لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل
 مثل ذلك مع الجاهل من جرح رجوع من غير ذلك من ربه وان تقسم الفتاوى من الوجود الى بلاد المسلمين
 فصل واما بضايل الجهاد فبعضها يخرج الجاهل من ضلته وان يجهل في طاعتين قبل خروجه وان
 يدخل ارضه ضلته وان يجهل في طاعتين في المسير اذا رجع قبل خروجه لانه روى
 عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل مثل ذلك وان يرسد الامام بشيخا بما يرضى ذاك ان يقول
 الجاهل اذا رجع في رجوعه ايسر تاييدون عابرون ثمرنا كما روى رسول الله وهو رضى
 عبده ومنهم الاحزاب وهو لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه جعل مثل ذلك جرح
 ما شره في الجهاد فبعض العفو والبلوغ والاسلام والجمية والكورية والحقبة وهو ان يكون
 المظلم مريضا ولا اعمى ولا اعمى ووجود الرأى المظلم المستوي الرجوع ووجود السلاح
 وادن صاحب الدين الا ان يكون الدين موحلا فانه لا يحتاج فيه الى ارض حاصبه وكل ذلك ان كان
 الرأى عليه الدين عيبا فانه لا يحتاج فيه الى ارض حاصبه الدين وانما يكون الا ان يكون الدين
 على بلده فوم فانه لا يحتاج فيه الى ارض حاصبه الدين لا يشترط فيه الرأى لانه يجب عن ذلك
 على الرأى والاشترط فيه الكورية لانه يجب عن ذلك على السراة ان تجعل في الجهاد ما ا
 استطاعت وتلك الاطانت للقوم الذين ينزلون على بلادهم العدو فوة على قتالهم و
 من رعتهم واما احتام الجهاد بسياسة ذاك ما مضى منها من الله عند من الكلام المولف
 فصل وقوله واجب ان لا يقاتل العدو حتى يدعوا الى دين الله سبحانه الى قوله الا ان يقاتلوا
 الى بلادنا والافوتلوا هو كماله وانما كان استجاب دعاء الظلم الى الاسلام قبل ان يقاتلوا في
 الزمان الا ان يقاتلوا لانه روى عن النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يدعو النبي صلى الله
 عليه وسلم فبطلت كل من على وجه الارض بالعدو لا يرضى عن الاسلام وانما يقاتلون
 المسلمون الجاهل من حق مسلموا وديعوا الحنية عن يد لفظ الله تنسك وتعار وفاتلوم
 حتى لا تكون جنة ويكون الدين صلحة الله ولفظ الله تعالى تقاتلوا مع او يسلمون ولفظ الله تعالى

اختلاف الاستشهاد فيل انما يدل من العبارة و فيل انما دل العذر اليهم وهذا القول هو الاظهر
 وهو قوله وما استشهدوا بكفارة عليه اذا فحسب الاستشهاد وقال الله واولئك الذين
 قبلوا بيمينهم والام يتبعه ذلك هو الاستشهاد انما يدل عذر اليهم انما كان معهودا به
 دل عذر اليهم وكان مطلوبه بيمينهم النساء واشبهت وسواء كان بيمينهم او سوا
 وكان متطلبا اليهم من غير ان يتصل بين الاستشهاد وبين اليمين فاحل غير ذلك من
 كان اليا مل ضروري كالعقار والسفال ورد النفس وما اشبهه ذلك فانه يصح به الاستشهاد
 لان حاجته هذه وتلك الاشياء باللم يدل الاستشهاد على ذلك فانه لا يدل على اليمين ولا
 يستلزم به حاجته لانه اذا استشهدا بطريقين بيمينهم بيمينهم او كان يسيرا فانه يكون استشهادا
 له ما ولا يستلزم به حاجته وهذا حكم الاستشهاد في اليمين فانه يتبرك وتعلم او يثبت من اسماء
 الله او صفاته واما سائر الايمان فانه يقع فيها الاستشهاد بالنية كذا الظاهر وغيره وسيل
 لا يبي ان ذلك بعد هذا ان شاء الله تعالى وفردوي اشنع ان الاستشهاد بالنية في اليمين

ينفع

بالله وقد ذكر في الكتاب بر شرح الفصول
 فصل وفوله والابن بالله اربعة يمينين في كل واحد وهو ان يلعن الله من جعلت او يلعن
 لا يلعن ويمنن لا تطعن ان احسنها لفرق اليهم وهو ان يلعن على من يلعنه كذا في
 يمينه ثم يمينه خلا به كذا طعنة عليه ولا طعنة اثم والاخرى ان يلعن من جعل
 للثوب او خاكا جودا ثم ولا تطعن ذلك اليهم وليت من ذلك ان الله سبحانه هو
 طحا في وقد تقدم بيان ذلك كله والابن الاربع التي ذكرناها من اربعة الى الثلاث
 التي تقدم ذكرها فصل وفوله والعبارة اطعم عشرة مساكين من كل مسكين
 بمر النبي عليه السلام واحب اليها ان لو زاد على المسكين ثلث من وجب من وجب ذلك بعد
 ما يكون وسك عيشهم في غلا او رخص من اخرج من كل حال اجره الى قوله فان
 لم يبر ذلك ولا اطعم بليجس ثلاثة ايام يتابع من كان من اجزائه صوطا في ولا مل
 في ذلك قوله تبرك وتعلم لا يواخر كبر الله بالفرجة ايمانكم والذين يواخر كبر بها
 عذرهم الايمان بعبادته اطعم عشرة مساكين من كل مسكين هذا هو الصواب او تسد
 تصد او تحرم رغبة من يمينه لثلاثة ايام ذلك طعنة ايمانكم انما حلت واجتوا
 ايمانكم والمستحب من الثلاثة الاشياء التي هي الله تعالى فيها هذا العمل ولذا في
 ذلك الله سبحانه ولا يقال ان طعنة بعبادته اطعم عشرة مساكين فلا يكف رضى الله عنه

مكرر

لان منفعة

لان منفعة تعم كل واحد ومنفعة العتق انما يستلزم بها واحد ومنفعة الاطعام ابلغ من
 منفعة الكسوة بل انما استلزم ملكا في الله عنه الاطعام واما المساكين فمعهم المنفعة
 في الارزاق من غير ان يكونوا اوفانا صغارا كانوا اركبارا فان لم يوجد عالمهم وضع الآية وجبت
 فيه العبادة من تد مع اليهم العبادة من المسلمين فانهما قبل الر موضع تصور ربه عشية
 مساكين ومن يوازيه من غير ان يوازيه المستحقين الا من منعه وان وضع الآية في
 عليه العبادة لانه لم ينعها ما والمقصود فانه يجب عليه ان يعيد يمينه ويحسبهم خيرا ولما
 حق يشعروا ان الامام الزيت والجبروت في يمينه من هذا الكسوة واما الرقة فتشعروا
 ان طعن موثمة سليمة من القيود ليس فيها شيء من القسوة وان يكون لها الذي وجبت عليه
 العبادة فان لم يبر ان طعن الثلاثة الاشياء في يمينه فانه لا يصح ثلاثة ايام وان شاء
 الله تعالى وان شاء الله تعالى لان كل واحد من هذه الاشياء فانه يجوز فيه ما استلزمه

للعقوبة
 فصل وفوله وان يطعن قبل اليمين او بعد اليمين احب اليها صوطا في ولا
 ما كانت الطعنة بعد اليمين او لا من يثبوت له لانه انما يجب باليمين وانما يجب ان
 يعطى الواجب من طعنه وجوبه وانما كانت الطعنة قبل اليمين لفرق النبي صلى الله عليه
 وسلم من يجب على من يمينه من اخيه لم ينعها بيطعن من يمينه بل جاء الذي هو في
 هذا الحديث بيمينه ان تكون الطعنة قبل اليمين كذا في الحديث وهذا العمل
 انما هو واجب لمن لم يستشعر بيمينه بل يلعن الله او يلعن على من يلعنه
 بيمينه واما ان جعل ما يلعن عليه ان يجعله من صغارا فانه لا يجوز له ان يجعله
 بعد ذلك الوقت وكذا ان يجعله على من يلعن عليه في وقت فيتركه بعد ذلك
 الوقت بين هذا الوقت يكون حائلا ويجب عليه العبادة واما انما استشهدا فقال ان شاء الله
 او الا ان يشاء الله او ان اراد الله او الا ان يريد الله فانه لا يثبت والاصل في العبادة انما كان
 مستشهادة على حسب ما تقدم ذكره والاصل في ذلك ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم من
 انه قال من حلف بما يستشعر بان شاء رجع وان شاء ترك في حاشا وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ان الله عز وجل قال من حلف بما شاء الله ثم قال ان شاء الله ثم لم يفعل الا ان حلفا عليه لم يثبت
 ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حلف بما يشعرونه ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم
 ومن روى عن النبي صلى الله عليه وسلم ان من حلف بما يشعرونه لم يلزمه صوطا في ولا اصل في ذلك ما روى عن

لا ان يشعرا

